استمرار الاحتجاجات في المكلا ومطالبات برحيل الاحتلال ومرتزقته

محاولة اغتيال قيادي «إصلاحي» بتعز بعد اغتيال الأهدل

الحوثي لـ «روسيا اليوم»: الأجندة الأمريكية الأوروبية تعرقل السلام

الأربعاء والخميس
27 أكتوبر 2021م

21 ربيع الأول 1443هـ
العدد (1264)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

معادلة حماية المقدسات في خطاب السيد القائد بذكرى المولد النبوي الشريف:

الشورى يستهجن سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها مجلس الأمن بشأن اليمن

المسيرة : صنعاء

ندّد مجلسُ الشورى في حكومة صنعاء، بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الذي ألغى حق الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه وسيادة بلده، في الوقت الذي يتجاهل ما يتعرض لهُ من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، والقصف بالأسلحة المحرمة دوليًّا والحصار الخانق منذ سبع سنوات، ومنع الحالات المرضية الحرجة من السفر للخارج.

وأشَارَ مجلس الشورى في بيان، أمس الثلاثاء، إلى سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها مجلس الأمن الدولي في تعاطيه مع موضوع السلام والحرب في اليمن، مبينًا أن مجلس الأمن افتقر للحد الأدنى من التوازن والإنصاف في تعاطيه مع الملف اليمني، الأمر الذي لا يبني الثقة ولا يساعد على تحقيق السلام، ويشجع الطرف الآخر على مواصلة ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب اليمني بشكل يومي.

ونوّه بيان إلى أن استمرار مجلس الأمن في اعتماد هذه السياسة غير المنصفة والانحياز الواضح للمعتدين على اليمن أرضاً وإنساناً سيفاقم من تردي الوضع الإنساني ويزيد من معاناة أكثر من ٢٥ مليون مواطن في ظل صمت مخزٍ للمجتمع الدولي.

الاحتجاجات الشعبيّة في المكلا تتواصل ومطالبات برحيل الاحتلال ومرتزقته

المسيرة : متابعات

تتواصَلُ الاحتجاجاتُ الشعبيّةُ الغاضبةُ في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت المحتلّة لليوم الرابع على التوالي؛ للتنديد بارتفاع أسعار المشقات النفطية والسلع الغذائية، في ظل تدهور الحياة المعيشية والاقتصادية؛ بسَببِ انهيار قيمة الريال اليمني أمام العملات الأجنبية.

وأوضحت مصادر محلية أن المحتجين الغاضبين أغلقوا الشوارع الرئيسية في المكلا بالحواجز الإسمنتية وإحراق إطارات السيارات.

وبينت المصادر أن أهالي المكلا المحتجين ردّدوا شعارات وهتافات تطالب برحيل الاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي من المدينة، كما ندّد المتظاهرون بارتفاع أسعار المشتقات النفطية وعجز حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان عن توفير الخدمات الأَسَاسية، مهدّدين باستمرار الانتفاضة الشعبيّة حتى تحقيق مطالبهم. وقالت المصادر المحلية: إن شللاً تاماً تشهده مدينة المكلا بعد إغلاق عدد من المؤسّسات والمرافق الحكومية والخَاصَّة والمدارس وكليات جامعة حضرموت، بالإضافة إلى إضراب نقابة النقل والمواصلات وتنفيذها عصياناً مدنياً شل حركة المرور.

إصابة عدد من المواطنين بجروح في إطلاق نار عشوائي في سوق شعبيّة بأبين

المسيرة : متابعات

في إطارِ سيناريو الفوضى الأمنية الممنهجة التي تشهدُها المحافظات والمناطق المحتلّة، أُصيب عددٌ من المواطنين، أمس الثلاثاء، بجروحٍ بالغةٍ جراء تعرضهم لإطلاق نار في محافظة أبين.

وأفَاد شهودُ عيان، بأن ميليشيا مسلحة أطلقت النارَ على المواطنين بشكل عشوائي داخل سوق شعبيّة في مدينة لودر، ما أَدَّى إلى إصابة عدد من المواطنين بعضهم إصابتهم خطيرة، قبل أن تلوذَ الميليشيا بالفرار، موضحين أن إطلاق الرصاص العشوائي أسفر عن إصابة ٣ مواطنين.

حراك دبلوماسي واسع لوقف بيع الأسلحة للرياض

الصحافة الكندية: صادرات الأسلحة الكندية للعدو السعودي بلغت منذ بدء العدوان أكثر من 10 مليارات دولار

المسيرة : متابعات

تستمرُّ وسائلُ الإعلام الكندية في التعاطي مع مظلومية الشعب اليمني من خلال نشر التقارير الصحفية التي تفضح الدور الكبير للحكومة الكندية ورئيس وزرائها «جاستن ترودو» في العدوان على اليمن ومواصلة الدعم الحربي واللوجستي الذي تقدمه للنظام السعوديّ على مدى سبع سنوات، ما جعلها تتسبب بأسوأ كارثة إنسانية في العصر الحديث، بحسب الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في اليمن.

ونشرت صحيفة «غلوب آند ميل» الكندية للمرة الثانية خلال أسبوع فضائحَ وحقائقَ كارثيةً تتعلق بمستوى الدعم الذي تقدمه كندا للعدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، حَيثُ كشفت في عددها الصادر، أمس الثلاثاء، تقريراً جديدًا حول العلاقات السعوديّة الكندية وقيام «أوتاوا» بتوريد عتاد عسكري للرياض بقيمة ١,٣ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠م رغم معرفة الحكومة الكندية بأن هذه الأسلحة تستهدف المدنيين في اليمن.

وأكّدت الصحيفة الكندية أن غالبيةَ المعدات العسكرية كانت على شكل عربات مدرعة مزوَّدة بمدافعَ رشاشةٍ في الصفقة الأخيرة، موضحة أن كندا تأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في تصدير الأسلحة للسعوديّة، إذ تجاوزت صادرات أسلحتها منذ بدء العدوان على اليمن عام ٢٠١٥ أكثرَ من عشرة مليارات دولار، حَدَّ تأكيدات «غلوب آند ميل». ووفقاً للصحيفة، يأتي هذا الكشفُ في ظل حراك دبلوماسي واسع لأعضاء في النواب الكندي يهدف لوقف بيع الأسلحة الكندية إلى النظام السعوديّ، إذ وقّع عدد من منتسبي الهيئة النيابية الكندية عريضةً ضاغطةً لتحقيق هدفهم.

الجالية اليمنية في ميتشجن الأمريكية تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

نظّم أبناءُ الجالية اليمنية في ولاية ميتشجن الأمريكية، أمس الثلاثاء، فعاليةً احتفاليةً بذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وعبّر المشاركون في الفعالية من المغتربين اليمنيين في أمريكا، عن مكانة وعظمة نبي الرحمة والإنسانية محمد صلى الله عليه وآله وسلم في نفوس اليمنيين.

وأشَارَ أبناءُ الجالية إلى ارتباط أبناء اليمن أحفاد الأنصار بالرسول الأكرم وسيرته العطرة، مؤكّدين أن الأنصارَ هم من ناصروا الرسول الكريم وسيستمر أحفادُهم في نُصرته والاقتدَاء به والسير على نهجه القويم. تخللت الفعاليةَ قصيدةٌ شعرية وفقراتٌ إنشاديه وموشحات دينية معبرة عن عظم المناسبة.

وزير الإعلام اللبناني يصفُ العدوان الأمريكي السعودي على اليمن بالعبثي

المسيرة : متابعات

وصف وزيرُ الإعلام اللبناني، جورج قرداحي، العدوانَ الأمريكي السعوديّ على اليمن بالحرب العبثية، مطالباً بأن تتوقف فورًا.

وقال الوزيرُ قرداحي في مقابلة تلفزيونية على إحدى القنوات اللبنانية، أمس الثلاثاء: إن اليمنيين لا يعتدون على أحد، فهم يدافعون عن أنفسهم، مبينًا أن اليمنيين يتعرضون للقصف وهم في منازلِهم وفي جنازاتهم وفي أفراحهم، لافتاً إلى أن هناك عدواناً على اليمن وهناك أضراراً جسيمة، وهذه الحربُ عبثية ويجب أن تتوقف. وَأَضَافَ وزير الإعلام اللبناني، أن أنصارَ الله في اليمن الذين يدافعون عن أنفسهم في وجه اعتداء خارجي ظالم.

في لقاء تلفزيوني مع «روسيا اليوم»:

الحوثي: الأجندة الأمريكية الأُورُوبية تعرقل السلام

المسيرة : متابعات

أكّـد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثـي، أن هناك التفافًا شـعبيًّا كَبيراً حول قـوات الجيـش واللجان الشـعبيّة من قبل أبنـاء محافظـة مـأرب، لتحريرها من الغـزاة والتنظيمات التكفيريـة، وأن الأجندة الأمريكيـة والأُورُوبيـة التي تمـلى على الأمم المتحـدة هـي مـن تعرقـل السـلام وتنتهك اسـتقلالية المبعوثـين الأمميـين إلى اليمـن، وأوضح أن المباحثات الجارية بين السعوديّة والجمهورية الإسـلامية في إيران غير مؤثرة على الموقف اليمني السياسي والعسكري من العـدوان، فيمـا حـذر النظـام الإماراتي من عواقب دوره التخريبي في اليمن وفي المنطقة، وكشـف أن توريـط السـودانيين بالقتال في اليمن يأتـي ضمن مؤامرة تسـتهدف وضع بلادهم الداخلي.

يقظة شعبيّة كبيرة لتحرير مأرب

وقـال الحوثي خـلال لقـاء تلفزيوني مع قناة روسـيا اليـوم، أمـس الأول: إن «هناك يقظة كبيرة مـن أبناء القبائل في مأرب وهم يتحَرّكون على أَسَـاس أن يدحروا كُـلّ الغزاة وكل مرتزِقتهم سـواءٌ أكانوا من القاعدة أو مـن داعش»، مُشـيراً إلى أن أبنـاء المحافظة عانـوا كَثـيراً مـن الاعتـداءات المهينـة التي ارتكبها العدوّ بحقهـم طيلة الفترة الماضية و»عرفوا أن محافظتهم استخدمت كمنطلق للكثير من الأعمال ضد الشـعب اليمني وضد المحافظـات المحرّرة فحاولـوا أن يكون لهم دور إيجابي».

وأضـاف: «نحـن نشـكر في المقابـل أبناء مأرب ومشـايخ مأرب والشخصيات الكبيرة من أبنـاء مأرب، ونقـول للآخريـن الذين لا زالوا يراهنون على دول العدوان أو على بعض أحزاب الارتزاق، لا تراهنوا عليهم فمصيرهم إلى الفشل بإذن الله تعالى».

الأجندة الغربية التي تملى على الأمم المتحدة تعرقل السلام

وفيما يخص الملف السياسي، أكّـد الحوثي أن المشكلة ليسـت في المبعوث الأممي، ولكن في الأجنـدة التـي تعمل عليها الأمـم المتحدة؛ لأَنَّها «أجندة يوجد فيها الكثير من التدخلات والتأثير العالمـي» وتمنع المبعوث الأممي من الاسـتماع إلى الضحيـة، وَ»لا تترك لنا فرصة الحديث عـبر مجلس الأمن لتوضيح قضيتنا ومظلومية الشعب اليمني».

وَأَضَـافَ الحوثـي: «الأجنـدة الأُورُوبيـة والأجنـدة الأمريكيـة التـي تُملَى عـلى الأمم المتحدة تنتهـك من اسـتقلالية المبعوث، ولا يسـتطيع المبعـوث أن يقـدم حتـى مـا يَعِد به، الكثـير من الوعود وصلتنـا عبر المبعوث السـابق وهم مـن أفشـلوه، وهـذا المبعوث أَيْضـاً ربمـا يقـدم أو سـيقدم الكثـير من الوعـود لكنها سـتبقى وعـوداً ولا يمكن أن تقدم أيةَ أشياءَ واقعية في أرض الميدان».

لا تعويل على المباحثات الإيرانية السعوديّة

وفي سـياق متصـل، أكّـد عضـو المجلس السـياسي الأعـلى أن المباحثـات الجارية بين السـعوديّة والجمهورية الإسـلامية في إيران «ينظر إليهـا بإيجابية ويجـب أن تحل كُـلّ القضايـا العالقة مـن خلال الحـوار»، لكنه أكّـد أن هـذه المباحثات لا تؤثـر على موقف صنعاء السـياسي والعسكري بشأن العدوان كما يعتقد البعض.

وقـال الحوثـي: «نحن لا نعـول كَثيراً على التباحـث الإيراني السـعوديّ؛ لأَنَّها مسـائلُ عالقةٌ فيما بينهم ولديهم قضايا خَاصَّة غير القضايا التي توجدُ لدينا».

وأَشَـارَ إلى أن تفاوُضَ السعوديّة مع إيران يكشـفُ زيف دعايـة «التبعية لإيـران» التي تسـتخدمها الريـاضُ كمبرّر لاسـتمرار قتل اليمنيين.

وأكّـد الحوثـي أن «الجمهوريـة اليمنية لـم تخـوِّلْ إيـران ولا أيـة دولـة أُخـرى بأن تنوب عنها أَو تمثلها»، مُشـيراً إلى أن صنعاء سـترحب بأية مبـادرة من أي طـرف أَو أية دولـة تريـد أن يكـون لهـا مسـار حقيقي وفاعل في السـلام على أَسَاس المطالب الثابتة والواضحـة التـي أعلنهـا قائد الثـورة وهي وقف العدوان وفك الحصار وإخراج المحتلّين وتعويض المتضررين ومعالجة بقية الملفات ذات الصلة»

معسكر العدوّ يتفكك

وحول وضـع العـدوان ومرتزِقته، أوضح عضـو المجلـس السـياسي الأعـلى أن «هناك تفكُّكًا فيما بين المرتزِقـة، وتفككًا أَيْضاً في التحالف، وتفككا في الأهداف وفي كُـلّ المبرّرات التي رُوِّجت على أَسَـاس استهداف بلدنا، لقد ظهـر للعالـم أجمع بـأن كُـلّ تلـك المبرّرات كانـت عارية عن الصحـة، وأن المقصود هو اسـتهداف الشعب اليمني، اسـتهداف أمنه، اسـتهداف اقتصاده، اسـتهدافه عسـكريًّا، استهداف مقومات حياته».

وقال: إن «أجندة الاغتيالات التي تُدار سواءً في المناطـق التـي تحت سـيطرة العـدوان أَو بعض التي تحصـل في مناطقنا هي مرتبطة 100 % بـدول العـدوان، ودول العدوان التي تحمـل اسـتراتيجية قصف المنـازل وقصف الأسواق وقصف المسـاجد وقصف الطرقات وقصف المدنيين وقصـف الأعيان المدنية هي نفسها التي تُرسل هؤلاء العناصر لاستهداف بعض الشـخصيات السـلمية، والتي لا يحق لها على الإطلاق أن تستهدفهم».

وأضاف: «وضع قائمة طويلة عريضة من المدنيين عـلى قائمة أهداف المملكـة العربية السـعوديّة ودول العدوان هو دليلٌ على إيعاز وتبنـي وتخطيـط مسـبق وتعمّـد لارتكاب الجريمـة، فبالتالي هم يتحملون المسـؤولية ويتحملـون أي اغتيـال يوجد سـواء هنا أَو هناك».

لا يمكن للإمارات أن تتجنب عواقب تدخلاتها في شؤون الآخرين

وعـن الدور الإماراتـي التخريبي في اليمن، كشـف الحوثي أن «هناك رسـالةً أرسـلتها الإمـارات إلى بريطانيـا تدعـو فيهـا إلى مساعدتها في فصل الشمال عن الجنوب».

وأضـاف: «لكـن المواقف المعلنة سـواء في مجلس الأمـن أَو من قِبـل بريطانيا المواقف المعلنـة تدعـو إلى وحـدة الشـعب اليمنـي، كذلـك من قِبـل بقيـة الفاعلـين في المجتمع الدولي، وبالتالي على الإمارات نفسها أن تعود لرشـدها وأن تترك التصرفـات الرعناء التي تعمل عليها سواء بالنسبة لليمن أَو بالنسبة للقضيـة الفلسـطينية أَو بالنسـبة لقضايا الوطن العربي».

وأكّـد أن «الإماراتيين لا يمكن أن يتحصنوا باستمرار عن عواقب هذا المستوى الفج من التدخل السافر في شؤون الآخرين».

رسائل للمرتزِقة السودانيين

ووجّـه عضـوَ المجلـس السـياسي الأعلى رسـالةً للمرتزِقة السـودانيين المشـاركين في العـدوان على اليمن بـأن: «عليهم أن يعودوا للحفـاظ عـلى مدنهـم وعـلى قراهـم وأن يحافظـوا عـلى ثورتهم السـلمية بـدلاً عن امتهان الأحرار في السـودان أَو الإلقاء بهم في السجون».

وأضـاف: «نحن نأسـف جِـدًّا للتطورات الحاصلة في السودان، وكنا نعْتقد أنه ستعود الثـورة إلى إجراءاتهـا الصحيحة والسـلمية والتـي تحافظ على سـيادة الآخرين وتحترم بلدانهم».

وكشـف أن «هناك بعـض التصفيات التي تحصـل بزج أبناء السـودان في اليمن سـواءٌ أكانت من الخلف أَو من خلال الزج بهم؛ مِن أجـلِ أن يكون هناك القـوةٌ لفصيل على آخر داخل السودان».

بعد أيَّام من اغتيال آخر في المدينة

قيادي من مرتزقة «الإصلاح» يتعرض لمحاولة اغتيال في تعز

المسيرة : متابعات

تعـرَّضَ قياديٌّ من مرتزِقـة حزب «الإصلاح» التكفـيري لمحاولـة اغتيـال، أمـس الثلاثاء، في محافظة تعز، وذلك بعد أَيَّـام من مصرع قيادي آخـر بعمليـة اغتيال في المدينـة، في إطار الصراع الواسع المُستمرّ بين فصائل المرتزِقة.

وقالت وسـائل إعلام تابعة لحزب «الإصلاح»: إن القيـادي في الحزب، وقائد ما يسـمى «جبهة الأقروض»، المرتـزِق محمد العيد، تعرض أمس، لمحاولـة اغتيـال في مديريـة المسـراخ جنـوب المحافظة.

وأوضحـت أن عبـوةً ناسـفةً كانـت مزروعةً في الطقـم التابـع لـ»العيد» وانفجـرت، ما أَدَّى إلى مقتـل أحد مرافقيه وإصابة آخر مع سـائق الطقم.

ويأتي ذلك بعد أَيَّـام قليلةٍ من مصرَع القيادي في حزب «الإصلاح»، المرتزِق ضياء الحقّ الأهدل، برصاص مسلحين وسط مدينة تعز.

وتكشـفُ هذه الأحـداثُ عن احتـدام الصراع الداخـلي بين فصائل مرتزِقة العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي في المحافظة، حَيثُ يسـعى حزبُ «الإصلاح» للانفراد بالسيطرة عليها، فيما تسعى المليشياتُ المدعومة من الإمارات لإزاحته من المشهد.

دعوا الجميع إلى التفاعل الكبير وأكّدوا ضرورة مواكبة الانتصارات:

قيادات وأبناء ووجهاء مديريات صنعاء القديمة والتحرير وآزال بالعاصمة يدشّنون حملة التحشيد والتعبئة العامة لرفد الجبهات

المسيرة : صنعاء

دشّنت السلطاتُ المحليةُ والأهالي والوجهاء بمديريات صنعاء القديمة وآزال والتحرير بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، حملةَ التحشيد والتعبئة العامة لرفد الجبهات.

ففي مديرية صنعاء القديمة عقد لقاء موسع لمناقشة آلية تفعيل حملة الحشد والتعبئة لمواجهة قوى العدوان تحت شعار «يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال».

واكد اللقاء الذي ضم العقال والوجهاء وأعضاء المجلس المحلي ولجان الحشد في الحارات الجهوزية لتقديم الغالي والنفيس والمزيد من التضحيات في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.. وأكد على ضرورة تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد وتعزيز مستوى التنسيق بما يكفل الاستمرار في رفد الجبهات بصورة منظمة.

وفي اللقاء أكد وكيل أمانة العاصمة اسماعيل الجرموزي ومدير المديرية مهدي عرهب ورئيس المكت بالاشراف رزق غراره أهمية تكثيف الجهود في عملية التعبئة لمساندة انتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الصمود والمساهمة الفاعلة في طرد الغزاة والمحتلين وتحقيق النصر المبين. وبارك الجرموزي وعرهب وغراره الانتصارات التي يسطرها رجال الرجال في ميادين الوغى ..مثمنين مواقف أبناء مديرية صنعاء المشرفة في الذود عن حياض الوطن.

وفي مديرية التحرير ، أشار مدير المديرية، ناجي الشيعاني، إلى ضرورة اضطلاع الجميع بالمسئولية في التحشيد ودعم الجبهات بما يعزز من صمود المرابطين وتحقيق الانتصارات على قوى العدوان والمرتزِقة.

وَبحضور رئيس المكتب الإشرافي بالمديرية عبدالطيف الولي وقيادات محلية وشخصيات اجتماعية والمشايخ والعقال، أكّد العميد الشيعاني أهميّة تعزيز جهود التحشيد والتعبئة ومواصلة الصمود وتقديم قوافل البذل والعطاء؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

إلى ذلك، دُشّنت بمديرية آزال حملةُ التحشيد والتعبئة العامة، بحضور قيادات محلية وإشرافية وشخصيات اجتماعية ومشايخ وعقال.

وفي التدشين، استعرض مدير المديرية، محمد الغليسي، آلية نزول لجان التحشيد إلى الأحياء ودور القيادات المحلية والاجتماعية والمشايخ والعقال في إنجاح الحملة.

وعبّر عن الاعتزاز بالانتصارات التي يسطّرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، ما يستدعي مساهمةَ الجميع في تعزيز تلك الانتصارات باستمرار رفد الجبهات.

محافظ ذمار يرأس لقاءً موسعاً لأعضاء السلطة المحلية والمشايخ تحشيداً للنفير ومساندة القوات المسلحة

المسيرة : ذمار

دعا محافظ ذمار، محمد البخيتي، أبناءَ المحافظة للنفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال، حتى تحرير كامل تراب اليمن من الغزاة والمحتلّين.

وأكّد المحافظ البخيتي، خلال لقاء موسَّع، أمس الثلاثاء، ضم أعضاءً بمجلسَي النواب والشورى والسلطة المحلية والمكتب التنفيذي والجانب الإشرافي ومشايخ وعقال وشخصيات اجتماعية، أن مجلس الأمن والأمم المتحدة يمثلان إرادَةَ تحالف العدوان على اليمن، ولا بد من هَبَّةٍ شعبيّة كُبْرى تقطع الطريق على كُلّ المتربصين.

ونوّه البخيتي إلى أن العدوانَ لم يتمكّنْ من تحقيق أهدافه، لافتاً إلى أن دول العدوان توهم من يقاتلون في صفها بعناوينَ خادعة، لكنها تسعى لإخضاع الشعب اليمني.

وحَثَّ المحافظ البخيتي، الجميعَ على تحمُّل المسئولية خلال المرحلة الراهنة والتحَرّك الجاد في التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل العطاء حتى تحقيق النصر.

وتطرق إلى الانتصارات التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات بمأرب في الوقت الذي يدخل فيه العدوّ في مرحلة جديدة من الانهيار. ودعا أبناء محافظة ذمار إلى دعم المرابطين في الجبهات بالمال عبر حساب رقم (١١١٩١٠٢٦٢).

أكّدت أهميّة استلهام الدروس من سيرة المصطفى في مواجهة الأعداء:

تعز: أبناء ووجهاء خدير ينظمون أمسية بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : تعز

استمراراً للتفاعُلِ الشعبي الكبير مع الموسم المحمدي، أُقيمت بعُزلة الرحيبة مديرية خدير محافظة تعز أُمسيةٌ ثقافيةٌ؛ بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم.

وخلال الأمسية التي حضرها مشايخُ ووجهاء خدير ومسئولو السلطة المحلية بالمديرية وعدد من العلماء والعسكريين والأمنيين، ألقيت كلماتٌ أشَارَت إلى عظمة مناسبة المولد النبوي الشريف، واستعرضت جوانبَ من السيرة العطرة للنبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وصبره وثباته وجهاده في تبليغ الرسالة للناس أجمعين.

وأكّدت الكلمات ضرورة استلهام الدروس والعِبَر من هذه المناسبة العظيمة في تعزيز الهُوِيَّة الإيمانية وَمواقف الصبر والشجاعة والحكمة التي جسدها الرسول الأعظم في مسيرة حياته الجهادية.

تخلل الفعاليةَ قصائدُ شعرية وَموشحات دينية عبرت عن المناسبة.

محافظ صنعاء يفتتح مشروعي مبادرات مجتمعية في سنحان بتكلفة 205 ملايين ريال

المسيرة : صنعاء

افتتح محافظُ صنعاء، عبدالباسط الهادي، ووكيل المحافظة، أحمد الصماط، أمس الثلاثاء، في قرية «القِـرَان» بمديرية سنحان، مشروعي مبادرات مجتمعية لضخ مياه الشرب بالطاقة البديلة بتكلفة ٢٠٥ ملايين ريال.

يتكوّن المشروعُ الأول من ارتواز بعُمق ٨٠٠ متر يعمل بطاقة شمسية مكوّنة من ١٩٦ لوحاً شمسياً بتكلفة ١٣٥ مليون ريال، فيما يتضمن المشروع الثاني من ارتواز بعمق ٤٠٠ متر يعمل بـ١٧٦ لوحاً شمسياً بتكلفة ٧٠ مليون ريال، يستفيد منهما نحو ألفي نسمة من أهالي القِـرَان بسنحان.

وفي الافتتاح، بحضور مدير أمن المحافظة العميد يحيى المؤيدي، أشاد المحافظ الهادي بمبادَرة المجتمع المحلي في تمويل وتنفيذ المشروعين وتنسيق مجتمعي لخدمة المصلحة العامة، معتبرًا التفاعل المجتمعي في تنفيذ مثل هذه المبادرات خطوة إيجابية لمواجهة متطلبات المرحلة الاستثنائية التي يمر بها الوطن، جراء استمرار تداعيات الأزمة الاقتصادية الناتجة عن استمرار العدوان والحصار.

وأكّد المحافظ الهادي أهميّة استمرار المجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع المبادرات في مختلف مجالات البناء والتنمية والخدمات، لافتاً إلى أن إصرار المجتمع ووقوفَه إلى جانب الدولة، لمواجهة التحدّيات وكسر رهانات العدوّ، يترجم توجّهات ومتطلبات المرحلة، وخوض غمار البناء التنموي بجهود ذاتية.

وأشَارَ إلى ما تمثله المبادرات المجتمعية من أهميّة في تعزيز التماسك والصمود، ومساندة جهود الدولة في النهوض بالتنمية، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

فيما نوّه الوكيل الصماط بجهودِ المجتمع المحلي في منطقة القِـرَان لتحقيق احتياجهم الخدمي في توفير مياه الشرب من خلال تمويل المشروع ودعمه ذاتياً، مبينًا أن افتتاح مشروعي المبادرات سينعكس أثره على المواطنين.

وأكّد أن نجاح أهالي المنطقة في تنفيذ المبادرتين يمثل تجربة تسهم في تحفيز أبناء المجتمع في مختلف مناطق مديرية سنحان، وكافة مديريات المحافظة؛ للتنافس على الاستفادة من تجارب المبادرات المجتمعية.

وأشاد وكيلُ المحافظة باهتمام وحرص محافظ المحافظة على متابعة وتنسيق الجهود والرؤى الهادفة إلى تفعيل دور المجتمع في المشاركة التنموية، موضحًا أن هناك عدداً من المبادرات المماثلة يجري تنفيذها في مديرية سنحان.

حقوق الإنسان بتعز يستنكر استهداف المرتزقة لـ«الأعدون» ويحمّل العدوان ورعاته مسؤولية معاناة المواطنين

المسيرة : تعز

أدان مكتبُ حقوق الإنسان بتعز استمرارَ جرائم استهداف تحالف العدوان ومرتزِقته المناطقَ الآهلة بالسكان بالقذائف الصاروخية، وآخرها سقوطُ قذيفة صاروخية بمنطقة الأعدون بمديرية التعزية أسفرت عن مقتل امرأة خمسينية.

وأشَارَ المكتب في بيان له إلى أن هذا الاستهداف يأتي ضمن الجرائم والانتهاكات التي يقوم بها مرتزِقة العدوان بحق المدنيين في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم.

وأكّد البيان وجوبَ وقف هذه الجرائم وتجنيب المناطق الآهلة بالسكان من الاستهداف الصاروخي، محملاً تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته كامل المسؤولية عن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي تطال المدنيين.

واستنكر البيان صمت المجتمع الدولي تجاه ما يتعرض له المواطنون بتعز من جرائمَ ضد الإنسانية، داعياً كافة المنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان إلى تحمل مسؤوليتها ورصد وتوثيق هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها لينالوا جزاءهم الرادع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- أبو طالب: الإفصاح عن الحرب الإقليمية يثبت عدم تأثر اليمن بالعدوان الذي شنه الأمريكي والصهيوني كعقاب للشعب اليمني على مواقفه المبدئية من القضية الفلسطينية
- الرميمة: ما يميز نظرة المشروع القرآني في اليمن أن هذه المعركة مستمدة من تعليمات إلهية محسومة النتائج
- عثمان: اليمن أصبح يمتلك قدرات وأسلحة نوعية تستطيع ضرب عمق الكيان الصهيوني

المعادلة التاريخية الجديدة في الصراع مع إسرائيل..

اليمن في قلب المحور

المسيرة : محمد ناصر حتروش

أعاد قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، للمرة الثانية التأكيدَ على أن اليمنَ جزءٌ من المعادلة التاريخية التي أعلنها سماحةُ أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، بأن التهديد على القدس يعني حرباً إقليمية.

وتقفزُ الكثيرُ من التساؤلات حول الإمْكَانيات والدور المحوري لليمن في هذه الحرب، ولماذا يكرّر السيد عبد الملك الحوثي تأكيده على الارتباط مع محور المقاومة في هذه المعادلة التاريخية؟ وما انعكاسات هذه التصريحات على الكيان الصهيوني وقوى الاستكبار العالمي، وما التأثير الذي سيضيفه اليمن في دخول هذه المعادلة؟

وبالتدقيق حول خطاب قائد الثورة الذي ألقاه في احتفالات الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي، فَإنَّه ينطلق من المواقف الثابتة لليمن تجاه قضايا الأُمَّة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حَيثُ نجد كُلّ خطابات قائد الثورة لا تغفل الحديث عن فلسطين وقضية القدس العادلة، مع أن اليمن يعاني من جراح كبرى وآلام لا تنتهي جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ للعام السابع على التوالي.

ويرى الناشطُ السياسي والإعلامي عبد العزيز أبو طالب، أن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ركّز في خطابه التاريخي على مركزيّة القضية الفلسطينية في ثقافتنا ووعينا واهتماماتنا كشعب يمني مسلم يستشعر المسؤولية تجاه أمته ووطنه وقضاياه.

ويضيف أبو طالب في تصريح لصحيفتنا: «وقد أطلق السيد القائد -يحفظُه الله- العديد من المبادرات لصالح الشعب الفلسطيني، سواء تلك المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السعوديّة أو الوقوف إلى جانب أبناء غزة الذين تعرضوا لعدوان صهيوني في شهر رمضان الماضي، وما قدمه الشعب اليمني المحاصر من مساعدات لإخوانهم في فلسطين المحتلّة»، مُشيراً إلى أن السيد القائد أكّد ما أعلنه سابقًا من أننا كشعب يمني جزءٌ من المعادلة التاريخية التي أعلنها سماحة الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله -حفظه الله- في أن التهديد والخطر على القدس يعني «حرباً إقليمية».

وبحسب أبو طالب، فَإنَّ استعدادَ اليمن لخوض الحرب الإقليمية «نصرةً للقدس» يحمل عدة رسائل منها «الثبات على المبادئ، واستشعار المسؤولية تجاه قضايا الأُمَّة مهما كانت التحديات والمخاطر ومهما كان حجم القوى الاستكبارية الواقفة وراء كيان العدوّ الصهيوني، مؤكّداً أن قوة الموقف تثبت تحسن الوضع العسكري من حَيثُ القوة البشرية والإمْكَانات العسكرية وأن اليمن بقيادة قائد الثورة امتلك المبادرة في هذه الحرب العدوانية بعد أن كان العدوّ في البداية هو من يملك القرار.

ويعتقد أبو طالب أن الإفصاحَ عن الحرب الإقليمية يثبت عدم التأثر بالعدوان الذي شنه الأمريكي والصهيوني كعقاب للشعب اليمني على مواقفه المبدئية من القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن الإعلان عن الدخول في الحرب الإقليمية يوصل رسالة مفادها فشل العدوان في تحقيق أهدافه من كسر القوة والعزيمة والإرادَة اليمنية فها هم اليمنيون اليوم مستعدون لخوض معركة إقليمية غير آبهين بهذا العدوان الذي يريد إعاقة الشعب اليمني عن القيام بدوره الإيماني والإنساني في نُصرة الشعب الفلسطيني.

ويشير الباحث السياسي عبد العزيز أبو طالب إلى أن اهتمام اليمن بالقدس يوصل رسالة توحيدية ضمن محور المقاومة وأن انخراط اليمن في المحور يزيد من قوة المحور في مواجهة الهجمة الشرسة للمشروع الأمريكي الصهيوني، منوِّهًا إلى أن إعلان قائد الثورة عن الحرب الإقليمية يأتي وفاءً وعرفانًا لدول وكيانات المحور الذين وقفوا مع قضية الشعب اليمني في محنته المتمثلة في العدوان.

ويواصل أبو طالب: يمثل الموقف نظرة استراتيجية نحو الصراع القائم مع الكيان الصهيوني والمشروع الأمريكي، حَيثُ أن الوقوف مع المظلومية الفلسطينية هو الضمان لوقف المشروع الصهيوني، معتبرًا الموقف رسالة للأنظمة المطبعة والمنجرفة وراء تيار التطبيع الخياني مع العدوّ الصهيوني مفادها أننا ثابتون ولا نخافُ من العدوّ الذي يستغل ضعف الإيمان لديهم ليخوِّفَهم فينجرفون وراءه.

معركة إقليمية محسومة النتائج

ولعل المتابع لخطابات قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- يجد أنه لا يكاد أن يخلو خطاب من خطاباته من التطرق للقضية الفلسطينية، كقضية مركزية للأُمَّة.

ويقول أُستاذ القانون الدولي، الدكتور حبيب الرميمة: إن الاهتمام بالقضية الفلسطينية يأتي انطلاقاً من استشعار واجب المسؤولية بمعناها الواسع، مؤكّداً أن الوقوف مع القضية الفلسطينية يأتي كواجب إنساني وأخلاقي وقومي ووطني. ويضيف الرميمة: «الاهتمام بالقضية الفلسطينية يأتي كامتداد للمشروع القرآني والمسيرة القرآنية؛ باعتبَار أن الصراع مع اليهود الذين انحرفوا عن منهج الله بعد ما حباهم الله من نِعَمٍ كثيرة وفضلهم، فأصبحوا بعنادهم وقتلهم الأنبياء وتحريفهم كلام الله وكمفسدين في الأرض يمثلون طريق الباطل ويشكلون خطراً على الإنسانية»، مُضيفاً «لذلك جعلهم الله في القرآن الكريم العدوّ الأول لعباده المؤمنين الذين ينشدون الحق والعدل للإنسانية».

ويلفت الرميمة إلى أن الصراع الحتمي بين الحق والباطل حدّده الله تعالى في كتابه، في أوائل سورة الإسراء بشكل واضح وجلي ومحسوم كما تناوله السيد القائد في خطابه الأخير، موضحًا أن ما يميز نظرة المشروع القرآني في اليمن والمنطقة من خلال محور المقاومة الإسلامية، هو أن هذه المعركة مستمدة من تعليمات إلهية محسومة النتائج، بخلاف الرؤى الأُخرى التي كانت تنظر للقضية الفلسطينية من منظور أيديولوجي سياسي أَو قومي أَو عروبي والذي غالبًا ما انتهت إلى طريق مسدود في بعضها وانهزامية واستسلام في البعض الآخر منها.

ويشير الرميمة إلى أنه عندما يعلن قائد الثورة السيد عبد الملك دخول اليمن ضمن المعادلة الإقليمية بمحور المقاومة في المنطقة ضد العدوّ الصهيوني فهو بمثابة إعلان عن مسؤولية تكاملية مشتركة وواسعة محدّدة الأهداف والنتائج، معتبرًا ذلك إرعابًا وترهيبًا للصهيونية العالمية التي عمدت منذ عشرات السنين إلى حرف هذا الصراع عن مضمونه الحقيقي.

قدرات يمنية لضرب العمق السعوديّ

وعلى وَقْع خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- بذكرى المولد النبوي الشريف يرى المحلل العسكري زين العابدين عثمان، أن قائدَ الثورة أكّد مجدداً على نقاط مفصلية كالتمسك الكامل بالقضية الفلسطينية كمحور رئيسي وموقف مبدئي والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتوفير كُلّ أشكال الدعم الذي لا يتوقف عند مستوى محدّد بل من «الريال إلى الرجال»، وهي تعد نقطه أشار إليها السيد القائد.

ويذكر عثمان في تصريح للمسيرة أن المعادلة التاريخية التي سماها سماحة السيد حسن نصر الله، وَالتي تتضمن أن أي تهديد على «القدس» يعني حربًا إقليمية» هي معادلة تحمل أبعاداً ومعطيات مهمة كونها وضعت هُوِيَّة جديدة لقواعد المواجهة ضد الكيان الإسرائيلي وأن فلسطين لن تكون لوحدها في المواجهة القادمة.

ويؤكّد عثمان أن من أبعاد المعادلة التاريخية هو أن أية حماقات للكيان الإسرائيلي تهدّد القدس هي حتماً ستفجر حرباً تتعدى الحدود والجغرافيا إلى مستوى حرب إقليمية وشرق أوسطية تتدخل فيها دول محور الممانعة بسقف عالٍ من أشكال الدعم والمواجهة العسكرية مع المقاومة الفلسطينية وحزب الله ضد كيان العدوّ الصهيوني، موضحًا أن اليمن جزء من المحور وسيكون على رأس هذا التدخل، فقد أكّد السيد القائد في خطابه أن اليمن سيكون جزءاً من المعادلة ومن الحرب الإقليمية.

ويبيّن عثمان أن تأكيدَ اليمن ضمن المعادلة التاريخية هو تأكيد حقيقي وفعلي أتى من واقع الجهوزية الكاملة التي أصبحت عليها القوات المسلحة اليمنية لخوض أي سيناريو عسكري في مواجهة إسرائيل والمشاركة الفاعلة في كُلّ العمليات المفترضة مع محور المقاومة جنباً إلى جنب والتي منها قصف وضرب العُمق الإسرائيلي، مؤكّداً أن اليمن أصبح يمتلك من القدرات ما يخوله لضرب عمق إسرائيل عمليًّا وَبأسلحة استراتيجية ونوعية على رأسها الصواريخ البالستية وسلاح الجو المسيّر الذي يستطيع ضرب أي هدف على شعاع ٢٠٠٠ كم إلى ٢٥٠٠ كم وهو مدى يغطي كُلَّ شبر في فلسطين المحتلة وما بعدها.

- الرسـولُ الأعظم وضع للأُمَّـة الإسـلامية أسـس حياة كاملة في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأخلاقية والإنسانية
- قدّم نبينا مبادئَ ثابتةً تتلاءم مع مختلف الظروف قبل مجيء النظريات الرأسـمالية والاشـتراكية الماركسـية
- مـن مظاهـر البركـة الاقتصاديـة التي ارتبطـت بميـلاد نبينا ترسـيخ قيمة العمـل والاعتماد علـى النفس

المولد النبوي الشريف والرؤية الاقتصادية المحمّدية الناصعة..

قواعد وأسس ثابتة للبناء الاقتصادي لكل الأمم

حجة

المسيرة : د. يحيى علي السقاف

وُلِدَ رسـولُنا وحبيبُنـا محمدٌ -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِـــهِ- في مكـةَ المكرمةِ في عام الفيـل في يـوم الاثنين الثاني عـشر من ربيع الأول، وكان يتيماً فقد توفي والده قبل ميلاده ويرجع نسبه الشريف إلى نبي الله إسماعيل بن خليل الله إبراهيم عليهما السـلام، ويوم المولـد النبوي الشريـف هو يـوم يحتفل به جميع المسلمين بميلاد خير خلق الله وأشرف المرسـلين نبينا محمد -صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـــهِ- وقد وضع للأُمَّـة الإسـلامية أسـس حيـاة كاملة في جميـع الجوانب الاقتصادية والسياسـية والأخلاقية والإنسـانية ووضع مجموعـة من المبادئ والقواعـد الثابتة التي تتـلاءم مـع مختلـف الظـروف والأزمـات؛ لأَنَّهـا أصـول لا تقبـل التغيـير والتعديـل؛ ولأَنَّهـا صالحة لكل زمان ومـكان فقد كرم

من القواعد التي جاء بها الرسول الأكرم أن الاقتصاد جزء من الدين والدين المعاملة أي عبادة تعاملية

الله البشرية بالإسـلام وأرسـل لهـم خير خلق الله ليخرجهم من الظلمـات إلى النور ويبين لهم أُسُسَ الحياة السـليمة، وقبل أن تأتـي النظريـات الرأسـمالية والاشـتراكية الماركسـية أوجـد الرسـول الأعظـم محمد نظرية اقتصادية إسلامية مرتبطة بالأخلاق والصـدق والأمانة من أهـم مبادئها أن المال مال الله والإنسـان مسـتخلَفٌ فيه.

إن إحيَـاء ذكرى المولد النبـوي الشريف هو مناسـبة للحديـث عن رسـالته ومنهجه وعن واقـع الأُمَّـــة خَاصَّة ونحن في زمـن التضليل والارتـداد وفي زمـن جاهليـة أُخرى المتمثلـة بالانحـراف الأخلاقـي والتطبيـع مـع اليهود، حَيثُ أننا نكون في أمس الحاجة لمعرفة الرسول -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِـــهِ- في مواقفه وفي تحَرّكاته وإحسـانه وتعاملاتـه وفي مواجهته للباطل.

والشعب اليمني يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريـف يحـق لشـعب الإيمـان والحكمة أن يفتخـر بعد هـذا الخروج المهيب والمشرف في جميـع المحافظـات اليمنيـة المحـرّرة لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف فهذا ليس بغريب عـلى أحفـاد أنصار الرسـول -صَـلَّى اللـهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـــهِ-.

وقد اجتمعت الحشـود بالملايين في موقف العزة والكرامة في حب رسول الله -صَـلَّى اللهُ

الرسول الأكرم أرسى قاعدة المؤاخاة والإيثار والتكافل وأوجد قواعدَ ثابتة للتعاملات التجارية لا تزال نافذة حتى اليوم

عَلَيْهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- رغم العـدوان والحصار والحرب الاقتصادية التي تستهدف المواطن اليمني في عيشـه وحياته ورغم ذلك احتفل الشـعب اليمني في ميـدان السـبعين وبقية الميادين في المحافظـات وهو يوجه رسـالة للعدوان الغاشم ومن سار في فلكهم من دول الضـلال والارتـزاق مفادها أن هـذه الملايين هي التـي تمثل الشرعية والسـيادة اليمنية وليس زمرة العمالة والخيانة والارتزاق التي تقبـع في فنادق الرياض، فأيـن هي مواقف العقلاء والشرفاء في هـذا العالم! لذلك فَـإنَّ احتفالنـا بالمولد النبـوي الشريف هو تقرباً لله سـبحانه وتعـالى وتعبيراً لحب رسـوله واستشـعاراً وابتهاجاً بالنصر القريب بإذن الله تعالى على قـوى الطغيان والاسـتكبار العالمي.

الجوانب الاقتصادية البارزة مع المولد النبوي:

والحديث عن المولد النبوي الشريف لا يمكن أن نحصيَـه لا في كتـب ولا مجلدات فالرسـول الأكـرم ومنذ ميلاده الشريف كان إيذاناً بنهاية عـصر الأصنـام والعبودية لغير الله سـبحانه وتعالى وتمهيداً لنزول الوحي برسـالة الإسلام السـمحة، حَيـثُ كان -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِـــهِ- قُـدوةً في كُـلّ شيء وعـلى الرغـم من معـادَاة كفار قريش له إلاّ أنهـم لم ينكروا أنه سـيد في أخلاقـه وأنه الصادق الأمـين في أقواله وأفعاله فيـوم المولد النبوي الشريف مناسـبة عظيمة تزهوا بها الحروف والكلمات والكتابة عـن المولـد النبوي الشريـف تعنـي أن تنحني الحروف خجلاً لعجزها عن التعبير فهي تتكلم عـن أعظم مخلوقات الله فهـو الذي اصطفاه اللـه وطهـره وجعلـه إمامـاً للعالمـين وأيـده بمعجـزة القـرآن الكريم كي يكـون حجته في دعوتـه وأعطاه من الأخـلاق أعظمها حتى أن الله سـبحانه وتعالى وصفه في القـرآن الكريم بأنه صاحب الخلق العظيم؛ لأَنَّ أخلاق الرسول -صَـلَّى اللـهُ عَلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- هـي أخلاق الأنبياء الكاملة؛ ولأنه لا ينطق عن الهوى إنما هو وحي يوحى.

وفي ذكـرى المولد تـبرز العديد مـن الجوانب الاقتصاديـة التـي ارتبطـت بميـلاده -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِـــهِ- ومنهـا مظاهر البركة ←

الاقتصادية التي ظهرت بصورة واضحة منذ نعومة أظافره مع مرضعته حليمة السعدية فكان فاتحة خير عليها وعلى أهلها ومن مظاهر البركة الاقتصادية التي ارتبطت بميلاده تتمثل في ترسيخ قيمة العمل والاعتماد على النفس، حَيثُ أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- لم يركن منذ صغره إلى الاعتماد على غيره فبعد انتقال كفالته لعمه أبي طالب رأى الحالة الاقتصادية غير المتيسرة لعمه فعمل -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- برعي الغنم لمساعدة عمه وبعدها عمل بالتجارة، حَيثُ أن اعتماده على ذاته في الكسب رسالة واضحة بأن الفم كي تخرج منه الكلمة حُرَّةً أبيةً يجب ألا يتحكمَ في إطعامه غير صاحبه وأن من يكون عالة على غيره لا يمكن أن يكون قرارُه ناتجًا عن إرادَة حقيقية، فالمسلم مطالب بالاعتماد في معيشته على جهده ويأكل من عرق جبينه وحتى لا يكون لأحد من الناس منة أو فضلاً يحول بينه وبين الصدع بالحق.

القواعد الاقتصادية المحمدية:

فمن القواعد الاقتصادية التي جاء بها الصادق الأمين أن الاقتصاد جزء من الدين والدين المعاملة، أي عبادة تعاملية فالدين الإسلامي لا يقتصر على الجانب التعبدي فقط ولكن يشمل أيضاً جانب المعاملات؛ لأَنَّ الدين الإسلامي منهاج حياة متكامل لتنظيم حياة الناس عبادة ومعاملة فالإنسان وهو يمارس دوره في عمارة الأرض عليه أن يأتمر بأوامر الله وينتهي عن ما نهى عنه وبذلك يتم الجمع بين الروح والمادة في الاقتصاد فتنشأ خاصية الإحساس بالله تعالى ومراقبته في كُلّ نشاط اقتصادي لذلك من أسس النظرية الإسلامية التي أرسى مداميكها الرسول الأعظم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- جاءت لتكريم الإنسان والمساواة بين الناس والتسخير والتذليل والتكليف بالعمل والإحسان والرقابة الدائمة ومن حرية التملك والحرية الاقتصادية والتكافل والترابط والتكامل فرسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- أرسى قاعدة المؤاخاة والإيثار والتكافل الاجتماعي وأوجد

نجح رسولنا في القضاء على احتقار بعض المهن والحرف والظواهر التجارية المدمّرة

قواعد ثابتة وسليمة للتعاملات التجارية لا تزال نافذة حتى اليوم.

وبعد قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة وهجرة المسلمين إليها ظهرت الحاجة الملحة إلى المال والاقتصاد فلما كان ذلك عالج رسول الله الجانب المالي والاقتصادي بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ويعتبر هذا الإجراء وفق السياسات الاقتصادية من ضمن المعالجات الضرورية لحل مشكلة تتعلق بالجانب المالي والاقتصادي وهي حالة مؤقتة تم تنفيذها لحل أزمة مالية واقتصادية كانت موجودة في تلك الفترة وقد كان -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- بارعاً في الأمور التجارية فعندما وصل إلى المدينة المنورة مهاجراً إليها أقام كيانًا اقتصاديًّا واجتماعيًّا وسياسيًّا مستقلًّا، حَيثُ أن علاقته بالتجارة بدأت مبكرة تأثراً بالبيئة التي نشأ فيها، حَيثُ اكتسب سمعه تجارية طيبة ولقب بالصادق الأمين وهو ما جعل السيدة خديجة رضي الله عنها تختاره لإدارة تجارتها ومن ثم الزواج به.

والجانب المالي والاقتصادي في الدولة الإسلامية هو مجموعة المبادئ والأصول الاقتصادية التي تحكم النشاط الاقتصادي للدولة الإسلامية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ويعالج الاقتصاد في الإسلام مشاكل المجتمع الاقتصادية وفق المنظور الإسلامي للحياة، ويتضح من ذلك أن المبادئ الاقتصادية التي وردت في القرآن والسنة هي أصول لا تقبل التعديل؛ لأَنَّها صالحةٌ لكل زمان ومكان ويؤمَّن الاقتصاد في الإسلام بالسوق، حَيثُ أن ثاني مؤسّسة قامت بعد المسجد في المدينة المنورة هي السوق، وقد شارك في التجارة بعض الصحابة الذين كانت حالتهم المادية جيدة.

معالجات نبوية للتجارة:

وقد نجح رسولنا محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في القضاء على احتقار بعض المهن والحرف والظواهر التجارية المدمّرة، حَيثُ أمر بكتابة الديون في صكوك حتى لا تصبح الحركة التجارية عرضة للنسيان أو باباً للمغالطات وتقلبات النفوس والأهواء وحرم التعامل بالربا الذي يعتبر سببًا رئيسيًّا في تدمير وتآكل رؤوس الأموال وخَاصَّة ما يستخدم منها في التجارة ويضاف إلى ذلك نجاحات كثيرة للرسول الأكرم، منها القضاء على بعض الظواهر التجارية المدمّرة التي استخدمها اليهود لامتصاص ثروات المجتمع الإسلامي دون بذل أي جهد وقد حث التجار على التسامح في البيع والشراء عندما قال صلى

عالجَ الرسول الأكرم الضوابطَ التجارية بتحريم الغش والتدليس والربا والمغالاة وغيرها

الله عليه وآله وسلم: «رحم الله عبدًا سمحًا إذَا باع وسمحًا إذَا اشترى»، وكذلك حث على الصدق في التجارة وبين الخير والبركة نتيجة هذا الصدق ونهى عن الغش في التجارة فقال: من غشنا فليس منا.. كما نهى عن الحلف لترويج السلعة وذكر ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وذكر منهم المنفق سلعته بالحلف الكاذب ونهى عن الاحتكار للسلع في الأسواق وأسس النظام الرقابي في الأسواق ومعظم الأسس والمعايير التي تشجع على العمل بالتجارة والاستثمار وقد نص القرآن الكريم على التشريعات التجارية والاقتصادية وبين للناس كيفية التعامل الصحيح في الأمور التجارية.

ولم تقف إجراءات النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- عند هذا الحد فقد اقتضت سيرته العطرة في التجارة أن يكون له دورٌ في إزالة أسباب الخلاف على المعاملات التجارية والتي تنطوي على الكثير من الظلم والغش وكانت سبباً في وجود الخلافات بين التجار ومن أمثلة ذلك الربا والغش والغرر واستقبال الناس عند بداية الأسواق وأخذ بضائعهم بثمن أقلَّ من ثمن السوق وبيع المحاصيل قبل أوانها وغير ذلك، مما أعطى الحياة الاقتصادية في المدينة المنورة الأمان من خلال الثقة التي لمسها التجار من النبي والمسلمين وأصبحت المعاملة في السوق تتميز بصدق التعامل ومنع الجور والغش والاستغلال والاحتكار.

إن ميلاد النبي الأكرم فرصة مهمة لتجديد القلوب بمحبته وإبراز قيمة الاقتصاد في حياة الأُمَّة الإسلامية فالأمة التي تُهمل إنتاجها ولا تستغل قدرات ومهارات أبنائها ولا تعتمد على غذائها وملبسها من ما تنتج وتصنع وتعتمد على غيرها في تلبية حاجاتها هي أُمَّة ضائعة ومغيبة فلا مكان يذكر لاقتصادها ولا مستقبل مشرق ينتظر أبناءَها ويسهل على أي مستعمر أجنبي السيطرة عليها والتحكم في مواردها وثرواتها، وما أحوجنا في ذكرى ميلاد النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- أن نتمثل الشخصية الاقتصادية الناجحة والمتميزة التي لخصتها السيدة خديجة رضي الله عنها في قولها لرسول الله يوم نزل الوحي عليه: (إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ).

* وكيل وزارة المالية

لماذا يعبثُ أعْرَابُ الخليج بأرخبيل جزر سقطرى؟

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

دعونا نقترِبْ قليلًا من فهم المعادلة التي وضعها أعداءُ الشعب اليمني بحربهم العدوانية الضروس التي ما زال سعيرُها متقداً منذ 7 سنوات.

منذ أن شنَّت دولُ مجلس التعاون الخليجي قاطبةً عدوانَها الوحشي على الجمهورية اليمنية في 26 مارس 2015م، باستثناء سلطنة عُمان، وهي ترفع يافطة إعلامية سياسية تحت شعار إنقاذ الشعب اليمني من «جبروت وطغيان أنصار الله» وحلفائهم من أحزاب المؤتمر الشعبي العام، وبعض قيادات أحزاب الاشتراكي، والناصري، والبعث، والأمة، والحق، وغيرها من الشخصيات والقوى السياسية اليمنية الوطنية المقاومة للعدوان «الأعْرَابي – الإسلاموي – الأمريكي – الصهيوني». وطيلة 7 سنوات، يردّد إعلام دول العدوان مع حلفائها هذا القول، علاوةً على الدعم المالي والسياسي والدبلوماسي العالمي المنسجم كليًّا مع ذلك الشعار المرفوع.

هذا الشّعار يردّدُه العديدُ من البسطاء من مواطني اليمن، وخُصُوصاً في المناطق الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ – الإماراتي – الأمريكي، ليقول بعضهم إنَّهم في المحافظات «المحرّرة». يردّد هذا القول أو الشعار البسطاء من العوام الدهماء من مواطني تلك المحافظات. وبطبيعة الحال، لا لومَ عليهم؛ لأنَّهم أولاً وأخيرًا عوامٌ بسطاء لا يدركون مغازي أيِّ عدوان ومآلاته في كثيرٍ من الأوقات، إلا بعد حينٍ من الزمان، قد يستغرق منهم أحياناً أعواماً، وربما عقوداً، كي يصلوا إلى خلاصات أهداف العدوان على بلدانهم ومجتمعاتهم.

لكنَّ اللوم، وأحياناً يصل إلى درجة العتب المصحوب بالإدانة المعنويّة والأخلاقيّة، يقع على أُولئك الأفراد من الطبقة المثقَّفة في تلك المجتمعات التي نالت حظاً وافراً من المعرفة، واكتسبت نصيباً معتبرًا من الخبرة في مضمار السياسة والثقافة، والتي من المفترض أن تشكّل لهم درعاً واقية من الوقوع في خطيئة التقييم الخاطئ التي قد تقربهم، وأحياناً تدمجهم، بطبقة العوام البسطاء.

دعونا نقترِبْ قليلًا من فهم المعادلة التي وضعها أعداء الشعب اليمني بحربهم العدوانية الضروس التي ما زال سعيرها متقداً ومشتعلاً منذ 7 سنوات، وهي فترةٌ زمنية كافية للأفراد والشخصيات، وحتى الأحزاب والجماعات، للمراجعة والتقويم للوصول إلى اتِّخاذ القرار الاستراتيجي على الصّعيد الشخصي والعام.

وعودة إلى عنوان مقالنا هذا بشأن جزيرة سقطرى، وهي ليست المرة الأولى التي نناقش فيها موضوعَ الجزيرة وأرخبيلها الاستراتيجي المهم، نشرت القناةُ التلفزيونية القطرية الواسعة الانتشار والتأثير، بتاريخ 18 أُكتوبر 2021م، برنامجاً مهماً جِدًّا لمِعدٍّ يمنيّ حشد في برنامجه مجموعةً من المتحدثين الاختصاصيين الأجانب، وعدداً من المرتزِقة اليمنيين، ومجموعةً من أبناء ومشايخ أرخبيل جزر سقطرى، مع رمزي محروس المُعيّن محافظاً على أرخبيل سقطرى من قِبَل المملكة السعوديّة، دولة العدوان الأولى.

ركَّز البرنامج الّذي استمرَّ أكثر من 50 دقيقة على أطماع البسط والاحتلال للجزيرة من قِبَل شيوخ مشيخة الإمارات العربية المتحدة، وبمساعدةٍ مباشرة من عملائهم ومرتزِقتهم في جنوب اليمن، مما يسمى بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، مستحضراً مجموعةً من الأدلة والبراهين والشواهد والقرائن التي تثبت وتقنع المشاهد بأنَّ مشيخة الإمارات العربيّة المتّحدة بيَّتت لذلك العدوان والاحتلال حتى قبل انطلاق شرارتها العدوانية على اليمن في العام 2015م بأعوام سابقة.

والسؤال: لماذا تمَّ فضح الاحتلال عبر التشهير بالإماراتيين عبر قناة خليجية واسعة الانتشار؟

أولاً: من خلال عرض البرنامج، أراد أحد طرفي العمالة والارتزاق لدول العدوان (السعوديّ – الإماراتي – الأمريكي – الصهيوني)، أي مرتزِقة المملكة السعوديّة، فضح مرتزِقة مشيخة الإمارات. وقد نجحوا في جمع البيانات والشواهد والأدلّة لهذه المهمة الإعلامية الاستخباراتية. لكن ما أرادوا تحقيقه يدركه أبسط مواطن يمني منذ زمن، وربما بعد عامٍ واحد من بداية العدوان، حين استبدل المحتلّونَ الإماراتيون، جنود «مرتزِقة الجنجويد السودانيين، وجنود البلاك ووتر الأمريكيين» وغيرهم، بجنود مرتزِقةٍ يمنيين أطلقوا عليهم مسمَّيات خَاصَّة بالإماراتيين، مثل الحزام الأمني في عدن، ولحج، وأبين، ووحدات النخبة الشبوانية، والحضرمية، والمهرية، والسقطرية، ووحدات حماية (الجمهورية) بقيادة طارق عفَّاش المرابطة في الساحل الغربي لليمن.

من هو الإنسان الساذج في عموم اليمن كلّها الذي لا يعرف أنَّ هذه الوحدات العسكرية جميعها مموَّلة ومسلَّحة ومجهَّزة من قِبَل مشيخة الإمارات المتحدة، وتأتمر مباشرةً بأمرٍ عسكريٍ من الضابط الإماراتي القابع في أحد المعسكرات، أو لِنقل بمصطلح الغزاة، «مستعمرات» عدن، أو شبوة، أو حضرموت، أو المهرة، أو محافظة أرخبيل سقطرى؟

ثانياً: في يوم بدء العدوان الخليجيّ على اليمن، لم تكن معظم النشرات والبرامج التي تنقلها تلك القناة الخليجية واسعة الانتشار تختلف عما تنقله غيرها من القنوات الخليجية مثل قناة «العربية»، و«الحدث»، و«سكاي نيوز عربية»، وقناة مملكة البحرين. كانت جميعها، وبلغةٍ عدائية واحدة، تقذف حِمم مفرداتها المريضة ضدَّ شعبنا اليمني وتاريخه وحاضره، وتقرأ على طريقتها، متنكرةً بتشفٍّ وحِقدٍ ونكران صلف لواجب الجيرة والأخوة والعروبة والإسلام.

بعد عامٍ ونيف تقريبًا، اختلف «الأشقاء» العرب المسلمون، وهم معسكر السعوديّة ومشيخة الإمارات والبحرين، ضدَّ إمارة قطر وتركيا. وهنا، من خِلال خلاف الإخوة الأعداء، ظهرت الرحمة على شعبنا اليمنيّ، وخرجت دولة قطر من معادلة العداء إلى معسكر الحيادية النسبية مع استمرار دعمهم لحركة الإخوان المسلمين فرع اليمن (حزب الإصلاح).

هذا الخِلاف العدائي بينهم ساعد كَثيراً الرأي العام في العالم، ليعرف حجم جرائم العدوان على الشعب اليمني وحصاره وتجويعه.

ثالثاً: إنَّ قادة مجلس التعاون الخليجي، وبسبب فائض القوة المالية الهائلة، بالتزامن مع عجزٍ ظاهرٍ في التفكير الاستراتيجي لإدارة الصِراع في إطار الجزيرة العربية وما أبعد منها، اعتقدوا أنَّ الوقت حان كي يتقاسموا «كعكة» جغرافيا اليمن العظيم وتضاريسه وتاريخه، ولكن هذا الصمود الأُسطوري لليمن وشعبه الصامد الصابر، جعل الإخوة الأعداء في عجزٍ ظاهرٍ على تحقيق أي نصرٍ على شعبنا، حتى لو كان نصراً كاذباً، أو نصراً إعلامياً عابراً. ولذلك، اختلفوا حَدّ القطيعة والعداء السَّافر في ما بينهم. تلك الإرادَة اليمانية الفولاذية هي التي صنعت لنا معجزة النَّصر المعنوي والعسكري في الجغرافيا والتضاريس التي أنبتت الإنسان اليمني بكل ذلك الصَّبر والجَلَد والقوة.

رابعاً: حرب السنوات السبع العِجاف فرضت على المثقفين اليمنيين أن يراجعوا حساباتهم ومواقفهم ومفرداتهم، وحتى منهجهم الثقافي والسلوكي، إذ أصبح من غير المقبول على أي مثقف أن يردّد تلك المفردات والعبارات التي كان يردّدها في العام الأول من العدوان، وخُصُوصاً بعد أن تكشَّفت الحقائق والبيانات والمعلومات والمؤامرات الصادرة عن دول العدوان وأطماعهم الجشعة في اليمن، وحتى أُولئك الأفراد والجماعات من اليمنيين الَّذين تحولوا إلى مرتزِقة تابعين لدولتي العدوان ولم يسلموا من التعامل الدوني حَدّ الاحتقار من الأمراء والمشايخ الذين خدموهم طيلة زمن الحرب.

إذاً، المراجعة الذاتية للمواقف أصبحت فرضاً واجباً على مثقفي اليمن العظيم الذين تاهوا قليلًا ربما مع ضجيج صخب الإعلام وارتفاع أصوات طبول الحرب وزمجرة أزيز الرصاص المدوي.

المثقَّف الحقيقي هو الَّذي ينتمي إلى الفئة الأكثر تفكيراً وتحليلاً وعقلاً، وبالتالي هو الأكثر قدرة على التصحيح في مواقفه ولغته وتاريخه؛ لأنَّه ببساطةٍ شديدة يعتبر أذكى من غيره من أفراد مجتمعه. إذَا، الأولى به أن يتقدم الصفوف لفضح ممارسات وأساليب دول العدوان وسلوكهم الشاذ تجاه الشعب اليمني، وما يحدث في مدينة عدن اليوم خير دليلٍ وشاهدٍ على الممارسة القذرة الانتقامية منها. وقد ظهر ذلك جليًّا من قِبَل ممارسات دولتي العدوان السعوديّ الإماراتي تجاهها، وبحمايةٍ أمريكية غربيّة صهيونيّة.

خامساً: من دروس الحاضر الأمريكي، وكمثالٍ صارخٍ من الأمس غير البعيد، وحتى قبل أسابيع أو أشهر، شاهدنا كيف أنَّ المحتلّ الأمريكي الغاصب، مع إدراكنا حجم قوته وجبروته وقوة أتباعه في العالم الغربي كلّه، هرب ليلاً بقواته وعتاده، وترك عملاءه وجواسيسه ومخبريه من الأفغان المساكين البسطاء تائهين مذعورين على مدرجات مطار كابول الدولي، أو تركهم يتساقطون كالمتاع و«العفش» الفائض من بين عجلات طائراته الهاربة.

هكذا هرب القوي الفاجر، فكيف بأدواته الرخيصة في المنطقة العربية من شيوخ وأمراء وملوك مجلس التعاون الخليجي، حين تحين لحظة الانتصار اليمانية العظيمة متزامنةً مع قدرةٍ ربانيةٍ خارقة! هؤلاء أتباع أمريكا الّذين وظّفوا لهم مرتزِقةً من اليمنيين هم الأكثر رخصاً في العالم. أين سيكون محلَّهم من الإعراب في المعادلة الوطنية اليمنية الحرَّة في قادم الأيّام؟ لدى هؤلاء المرتزِقة فرصة واحدة وهي أن يتوبوا ويطلبوا المغفرة والصّفح من الشعب اليمني العظيم الذين أساؤوا إليه بعمالتهم لأعدائه من الأعْرَاب والصهاينة.

سادساً: على المثقّفين في عدن وبقية المحافظات الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ-الإماراتي-الأمريكي أن يشرحوا للعالم – نعم لكلّ العالم – حجم الظلم الواقع على شعبنا جرَّاء الحرب العدوانية، وأنَّ ارتفاع الأسعار والغلاء وتذبذب سِعر العُملة اليمنية في تلك المحافظات الواقعة تحت الاحتلال، وانعدام الأمن، وزيادة الاختطافات، وانعدام الخدمات، هي؛ بسَببِ الحرب العدوانية على اليمن، ولن تعود الأوضاع المعيشية والحياتية إلى سابق عهدها، حتى يتم الإعلان عن وقفٍ فوريٍ للعدوان ورفعٍ للحصار، وأنَّ المستفيد الأوحد من استمرار الحربِ هم المرتزِقة وأبواقهم التافهة المتناثرون في العواصم والمدن خارج اليمن. هؤلاء يستلمون رواتبهم، وكذلك أسرهم وأبناؤهم، بالعُملة الصعبة الأجنبية من عَرَق ومعاناة وبؤس المواطن الذي يسكن ويعيش في مدنه وأحيائه وشوارعه وقراه.

سابعاً: الجزر اليمنيّة كلّها، بما فيها أرخبيل سقطرى، كانت وستظل عصيةً على الغزاة الطامعين، بدءاً بالإسكندر الأكبر، مُرورًا بجميع طغاة العالم ومستعمريه، فجميعهم فشلوا وعادوا أدراجهم، وعلى من تبقَّى من العقلاء من دول مجلس التعاون أن يتعلَّموا من دروس الماضي، وأن يدركوا أنَّ اليمن منذ فجر التاريخ هو بوابة خير وسلام لمن أراد أن يتعامل معه باحترام، وهي كذلك فوهة بركان تصهر من أراد غزوها واحتلالها والتنمّر على إنسانها وتضاريسها وتاريخها وهُويَّتها.

الخلاصة: علينا التعلّم من دروس التاريخ بأنَّ جميع الغزاة الذين غزوا أوطان غيرهم راحلون منهزِمون لا محالة، وأنَّ العملاء والمرتزِقة من أهل الأرض الذين يخدمون المحتلّ ما هم سوى مذمومين ومحتقرين وساقطين في نظر أهلهم وذويهم وشعوبهم، وأنَّ الحريّة والأخلاق والقيم هي المكسب الوحيد الذي تتغنَى به الأمم والشعوب والأقوام في طول الزمان وعرضه. ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

---

* رئيس مجلس وزراء حكومة الإنقاذ الوطني

ألم أقل لكم إنه عدوانٌ مبين؟!

الشيخ عبد المنان السنبلي

ألم أقل لكم من قبل إنهم ما جاءُوكم مِن أجلِ سواد عيونكم وإنما جاءُوا مِن أجلِ تحقيق مصالحهم وتنفيذ مشاريعهم الانتهازية الخبيثة في اليمن؟

ألم أخبركم ذات يوم أنهم لو جاءُوا مِن أجلِ إعادة شرعيتكم لما جبنوا عن مواجهة (الحوثي) هنا وذهبوا هناك يستعرضون في سقطرى وعدن والمهرة وَميون وحنيش وغيرها من الجزر والمناطق اليمنية البعيدة والنائية؟

ألم أخبركم ذات مساء أنهم يبيعونكم الوهم وتبيعونهم الوطن وسيادة ووحدة الوطن؟

ألم أقل لكم مراراً وتكراراً عودوا فَإنَّ الوطن لايزال وسيظل يتسع للجميع؟

ألم أقل لكم إننا ما زلنا هنا في انتظاركم؟

ألم أقل لكم وأقل لكم وأقل لكم ...؟

أكثر من ألفي مقالةٍ خطتها أناملي وأنا أحاول جاهداً ومخلصاً أن ألفِتَ انتباهَكم وأثير اهتمامكم لخطورة ما يضمره لكم ولنا هؤلاء الأعداء، فما أعارني أحد منكم سمعاً ولا انتباها ولا أبدى لي اهتماماً!

ها أنتم اليوم ترون عياناً نتائج ما أحدثه هؤلاء الناس بأرضنا ومارسوه بحقنا وحق حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل أجيالنا!

واهمٌ من يظن أنها الإمارات وحدَها من كشفت عن ساقيها ووجهها القبيح وما عداها لا..!

وواهمٌ أَيْضاً من يظُنُّ أن ما تفعلُه الإمارات اليوم يأتي بمعزلٍ عن مباركة وموافقة الشقيقة الكبرى!

أنا هنا في حقيقة الأمر لستُ شامتاً بكم اليوم -معاذَ الله- ولكني على نهجي وعهدي القديم الجديد ما زلتُ أمارسُ واجبي في محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه في هذا الوطن المهشم الجريح بدعوتكم للتأمل ومراجعة حساباتكم ومواقفكم من جديد، فالوطن وكما اسلفت آنفاً لا يزال يتسع للجميع لو كنتم تعقلون.

ميادينُ الأنصار بالمولد ورَجْــعُ صداها

مرتضى الجرموزي

حـاضرون في كُـلّ مناسـبة وفي كُـلّ الساحات والميادين تجدهم أولي قوة وأولي بأس شديد وأهلاً للحكمة والإيمان والفقـه التوحيد والعقيدة، يؤثـرون على أنفسـهم ولو كان بهم خصاصة.

إن جئت إليهم سـلماً كانوا للسلم أهـل وإن جئتهم غازيـاً أَو متعربداً كانوا لهـا ورجالها.. يأبـون الضَّيْمَ ويرفضون الإذلال.

لن يهدأ لهم بـال أَو يقرّ لهم قرار إلَّا وقـد دفنـوك أرضـاً أَو أخرجـوك تجـرّ أذيال الخـزي والعـار مهزوماً ومطروداً.

لا يعتـدون على أحد ما لم يشـهر سـلاحه لقتالهـم بعـد أن يبلغـوه الحجّـة والصبر الاسـتراتيجي حتى إذَا مـا خيـل للمعتديـن أن صبرهـم خـوف أَو استسـلام قامـوا وكانـت الأرض والجبال تقاتل قتالهم وتأييد اللـه يرافقهـم حتى عُرفـت أرضهم بمقبرة الغزاة.

نَفَـسُ الرحمـن ينبعـث مـن مواقفهم الإيمانيـة الحقة والصلبة لا يتزحزحـون ولا يتراجعـون في أية مهمة كانـت ومهما كانـت النتائج حتـى يردعـوا الظالـم وينصفـوا المظلوم.

خـلال 7 أعـوام مـن الحـرب والحصـار عرفهـم العالـم بصبرهم وعزيمتهـم وقـوة بأسـهم وتلقى العدوّ صفعات مؤلمـة وتجرَّع منهم الهزائم المتلاحقة وفي أي جبهة يُطرد العدوّ منها مهزوما.

تجدُهم في الساحات يحتفلون وفي الميادين يقاتلون وفي المنابر مثقفين وواعين، بثقافة القرآن يستبصرون، وعـلى اللـه يتوكلـون، وعـلى النهج السـوي يسـيرون يمانيـين أنصاراً، وكل الميادين تعرفهـم يسـطَّرون أجملَ اللوحات وأعظم البطولات.

ومـع احتفالاتهـم بذكـرى المولد النبوي الشريف، خرجوا إلى الساحات يسـتبشرون بميـلاده صلـوات ربي وسـلامه عليه وعلى آلـه الطاهرين. حشـودٌ لـم ترهـا الأرضُ مـن قبـل خرجت تلبية لله ولرسـوله ولدعوة السيد قائد الثورة حفظه الله.

وفي صف واحد، خرجت الحشـود المليونيـة في أكثـرَ مـن 30 سـاحة مركزيـة وأضعافها في سـاحات غير مركزية.

رسـمت لوحة أُسـطورية خيالية لـم يتوقعهـا عالـم النفـاق وصغار التطبيـع مـن يطلقـون على شـعب بهذه الضخامة بالمليشـيات الحوثية بحد زعمهم.

نقول لهـم: إن كان هـذا الخروج الذي ملأ السـاحات ومـلأ الجبهات وميادين القتـال والجهـاد المقدَّس ونازلكـم فيهـا بقوة اللـه، إن كانوا مليشـيات فأرونـا مـن أنتـم؟ أرونا حشـودكم؟ أرونـا قوتكـم، وجّهوا دعوةً لأنصاركم للخروج في مناسبة تريدونها!

نعـرف أنكم صغـارٌ ولسـتم أهلاً للمنازلـة والمناجـزة فقـد غلبكـم الشـعب اليمنـي، الـذي يخـرج عن بكـرة أبيه متى ما دعته المسـؤوليةُ ودعـاه السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي، مـن أرغـم العالـم ليقـف بأصابـع قدميـه ينتظـر إلى إطلالته وطوفـان أنصـاره المليونيـة في كُـلّ المحافظات.

وأنتم لا شيء في عالم الإنسـانية.. أنتم باطلٌ يركمه اللهُ فيذهب جُفاءً كالزبـد لا ينفـع ذاتـه وأنتم لا شيء لكـم في الواقـع يُذكـر غير الخسـة والانحطـاط وحذوكـم حـذو بنـي إسرائيل حـذو القذة بالقـذة والنعل بالنعل والزنار باليهودة.

رأيناكـم تتوافدون وتُسـاقون إلى مسـالخ البشرية في إكسبو دبي وفي موسـم الريـاض كقطعـان تُسـاق إلى المهلكـة والسـقوط في الرذيلـة والتحضر الغربي والإسرائيلي.

وبرغم الدعم المالي المهول والترويج الإعلامـي الكبـير إلَّا أن جمعكـم لم يصـل تعـداده كتعـداد مربع صغير للمحتفـين بالمولد النبـوي في ميدان السبعين والميادين الأُخرى.

فمـن ميادين الأنصـار كانـت رسائلُ الشرفاء عشَّاق رسول الله في حب الله ورسوله ما دامت السموات والأرض.

رسائل أبرقها أحفاد الأنصار أنهم حاضرون في كُـلّ زمـان ومكان وفي مختلف الساحات والميادين يتحدون ضد الاسـتكبار والماسـونية العالمية وبثقافـة وهـدي القـرآن والاعتماد عـلى الله لـن توهـن عزائمهـم ولن يتغـير موقفهـم العدائـي تجـاه الصهاينـة والأمريـكان مهما كانت السـيناريوهات ولـو طبَّـع العالـم أجمـع لـن يجـد الضعـف والهـوان موطئ قـدم نملة صغـيرة في ضمير الشرفـاء مـن أبنـاء اليمـن تجـاه قضاياهـم ذات الأهميّـة الكبرى بما فيها تحرير كامل أرضي ومقدسـات فلسـطين ودحـر والغـزاة والمحتلّين صهاينة وأعراب ومنافقين.

هـذه طريـقٌ اخترناهـا بمحـض إرادتنـا، رضي مـن رضي وأبـى مـن أبى، حتى يحكم الله بيننا وهو خيرُ الحاكمين.

بنو سعودٍ.. وداءُ الكراهية والحسد

احترام المُشرّف

الكراهيـة هـذه الكلمـة غـير المحببة لدى الجميع سـواء أكنت أنت الباغض أَو كنت أنت المبغوض، لا فرق، فعملها في الاثنين سواء.

إلا أن يكـون المبغـوض لا يعلـم فَـإنَّ كُـلّ المشـاعر السـلبية تكون في نفسـية الباغض ويكـون محترقًا بنـار الكراهيـة المتأججة في داخله، لا يهنأ له منام ولا يطيب له عيش؛ لأَنَّ جل تفكيره في ذلك الشخص الذى يكرهه.

الكراهية شـعور قاتل بل مميت، إنها أشـد مـن الحسـد؛ لأَنَّ الحاسـد يفكـر بذلك الشيء الـذى كان يريـده وحصـل عليـه غـيره.

أمـا الكراهية هـي البغض لذلك الشـخص لشـخصه، كان معـه ما أريد أو لـم يكن معه فهو بغض له لذاتـه، وأنه لا يرى إلا ذلك الذى تسمم فكره وعقله بكراهيته.

أسـبابها: بالتأكيـد أن الذي يكـره من غير أسباب يكون في نفسيته خلل حتى الذى يكره لسـبب حدث لنفسيته خلل، الفرق بينهما، أن الأول هـو الذي لم يحدث له شيء تسـبب له في هذا الشعور فهو مبغض لكل شيء، حاقد على الجميع فهـو غير متزن في نفسـيته وينطبق عليه قول الشاعر:

والذي نفسُه بغيرِ جمالٍ.. لا يرى في الوجود شيئاً جميلًا

أمـا الثانـي فهـو الضحيـةُ الـذي تسـبب أحدهـم في إحداث هذا العطب في نفسـيته، إنه أُصيـب بداء الكراهية؛ بسَـبب ما حدث له من ظلـم وإجحاف في حقه مما أحدث له شـعوراً بالكراهية ليس من كُـلّ شيء بل من شـخص بعينه.

ولكن وحتى هذا وإن كان ضحية فهو يقوم بتعذيب نفسه بهذا الشـعور المقيت، فبدل أن ينسى أَو يحاول أن ينسى من آذاه لم يعد يفكر إلا به.

إذن: الكراهيـة شـعور مدمّـر لصاحبـه كان عـلى حق أَو على غير حـق، وما يحدث لنا مع بني سـعود هـو مزيج من الاثنتـين معًا: الكراهية والحسد، قد نمت معهما عبر السنين الطوال، أسرة ظالمة أتت لتصنع لها تاريخًا.

نظرت لما حولها فـرأت حضاراتٍ ضاربةً في أعمـاق التاريخ، حضارة بابل وأرض الرافدين وحضارة الشام وكنعان، فمدت يدَيها الخبيثة إليهم وموّلـت الجماعـات الإرهابيـة ليعيثوا فيها الفساد.

واسـتعانت بمثيلتها ذلك الـورمُ السرطاني المسـمى «إسرائيـل»؛ لكـي يمحوَ مـا يصعُبُ محوُه.

ونظـر بنـو سـعود وَإذَا مَـن هـي جارتهم القريبـة وإلى جانبهـم تمامـاً، إنهـا أرض الجنتـين، أصل الحضارة ومنبع التاريخ ومهد العروبـة الأول، فدب فيها الحسـد واشـتعلت بها نـار الكراهيـة والبغضـاء، وبـدأت ومنذ نشـأتها وهي تحاول زعزعة تلك البلاد الجارة لكـي تمحوها، حاربتهـا اقتصاديًّا منذ عقود خلت واسـتعانت للأسـف بمـن تولوا حكمها ووضعهم الشـعب في المقدمة وحملهم الأمانة فأضاعوها.

ولمـا أن تـولى حكمهـا مـن يعـرف مَـا هِي الأمانـة، لـم يعـد بإمْكَانهم مواصلـة الحرب الناعمـة، فأعلنـوا الحـرب الصريحـة عليها وتذرعـوا بمـا لـم يصدقـه أحـد، واسـتعانوا بأموالهم لإسـكات العالم ومـا زالوا في حربهم التي لم يكن سـببها سـوى الحسد والكراهية ولم يعلموا أن الحسد عادل في حكمه فهو يبدأ بصاحبه فيقتله بناره.

وهـا نحـن عليهـم منتـصرون وفوقهـم قاهـرون، وليظلـوا مـع كراهيتهـم التـي سـنقتلعهم معها من جزيرة العرب، سنقتلع بني سـعود وسـنلحق بهم بنـي صهيون وما ذلك على الله بعزيز.

أخيرًا نصيحة لمن ابتلي بالكراهية أن يحاول جاهدًا أن يخلص نفسَه من هذا الداء العضال، وليعيشَ حياته لنفسه لا لكراهية غيره.

اليمن: 4 مؤشرات لعملية ردع ثامنة

المسيرة : علي ظافر

في مقابل الموقف الدولي المنحاز، وغياب الإنصاف الدولي، وانعدام المهنية والتوازن في أداء مجلس الأمن، بالتوازي مع استمرار العدوان والحصار، كان الرد العملي اليمني حاضراً بمواصلة عمليات التصدي والتحرير.

هناك 4 مؤشرات تدفعنا إلى طرح فرضيّة قيام عمليّة ردع ثامنة من قبل القوات اليمنية. ما هي؟

المؤشران الأول والثاني: انحياز مجلس الأمن والعدوانية المفرطة على أعيان مدنية

يأتي ذلك في الوقت الّذي كان على مجلس الأمن أَو يفترض به أن يصدر قراراً إلزامياً بوقف الحرب العدوانية المفروضة على اليمن، وإنهاء كُـلّ مظاهر الحصار، واحترام سيادة اليمن وحقّ الشعب في تقرير المصير، وهو ما ينسجم مع البندين الأول والثاني من المادة الأولى في ميثاق الأمم المتحدة، المرتبطين بـ«حفظ الأمن السلم الدوليين»، وحق الشعوب في تقرير المصير، لكن ما حصل أنَّ مجلس الأمن جاء ليصبّ الزيت على نار الأزمة المشتعلة منذ 7 سنوات، ويسهم في إطالة أمدها أكثر، بتبنّيه الواضح لرواية رباعية العدوان وانحيازه الفاضح إلى مواقفها العدوانية، وتحويل الجلاد إلى ضحية والضحية إلى جلاد، وإدانة العمل المشروع، وشرعنة العدوان، ومنح المجرم جرعة إضافية للإقدام على التصعيد الأخير بالغارات العدوانية على العاصمة صنعاء، وما ترتب على تلك الغارات من استشهاد شخص وإصابة 4 آخرين وتدمير المنشآت والأعيان المدنية وترويع المدنيين الآمنين في أحياء العاصمة، وما رافق ذلك من عدوانية مفرطة على أعيان مدنية في صعدة ومأرب والجوف بمئات الغارات الجوية، وهذا هو المؤشر الثاني، فالتصعيد لن يقابل من دون رد.

في ظرف كهذا، كان يفترض بمجلس الأمن على الأقل أن يدين التصعيد من كُـلّ أطراف الحرب، ويدعو إلى تهيئة الظروف الملائمة للوصول إلى حَـلّ شامل وعادل، ولو من باب الحفاظ على قدر بسيط من التوازن والمصداقية والموضوعية، رغم أن في الأمر إجحافاً، لكون صنعاء وما تقوم به يأتي في سياق الرد الطبيعي والدفاع المشروع الذي تكفله شرائع السماء وقوانين الأرض، بدلاً من الإقدام على إصدار البيان الفضيحة تحت ضغط المال السعوديّ والنفوذ الأمريكي.

طبعاً، لم يكن هذا البيان أمراً مستغرباً، واليمنيون في قرارة أنفسهم لم يعودوا يعوّلون على موقف دولي عادل، ولم يعودوا يرجون من مجلس الأمن ولا غيره بياناً أَو قراراً منصفاً؛ لأَنَّ موقف مجلس الأمن منذ اليوم الأول للعدوان كان منحازاً إلى دول التحالف، ومارس دوراً يشبه دور الوكالة في خدمة دول المال والنفوذ، بدءاً بالقرار المشؤوم والكارثة 2216، وما تلاه من قرارات طيلة السنوات الماضية، وأسهم بشكل فج وواضح في شرعنة العدوان والحصار، رغم أنّ مضامين القرار لم تتضمّن أي فقرة تبرّر العقاب الجماعي والحصار الجائر على قرابة 30 مليون نسمة.

المؤشر الثالث: تماهي الموقف الروسي الصيني مع الموقف الأمريكي

من الغريب أَيْضاً أنّ الموقف الروسي والصيني والمواقف الأُورُوبيّة تتماهى تماماً مع الموقف الأمريكي والبريطاني، والأغرب من ذلك أن تستفرد 5 دول بحق الفيتو على حساب كُـلّ دول العالم.

الموقف الأمريكيّ والبريطانيّ كان عدوانياً واضحًا منذ البداية، إذ إنَّ هاتين الدولتين ركنان وقطبان أَسَاسيان في رباعية العدوان، والعدوان أعلن من أمريكا، وهندسته أيادٍ بريطانية وإسرائيلية، لكن لماذا موقف روسيا والصين بهذا الضعف؟ وعلى النقيض تماماً من موقفهما تجاه ملفات ودول أُخرى، على سبيل المثال سوريا؟

الجواب بكل بساطة: المصالح. من منظور براغماتي نفعي مصلحي، ترى موسكو وبكين أن مصلحتهما تكمن في عدم استثارة النظام السعوديّ، والحفاظ على مصالحهما الاقتصادية معها ومع أبو ظبي وغيرهما من الدول المنخرطة في العدوان. في المقابل، يريان ألا مصلحة لهما مع اليمن المستضعف والمستنزف والمظلوم، رغم أنَّهما لو فكّرتا بطريقة استراتيجية، لكانت مصلحتهما مع اليمن ومع القوة الصاعدة التي تمثل غالبية الشعب اليمني، كما ظهر في المشهدية المليونية التي رسمتها مسيرات المولد النبوي في أكثر من 30 ساحة موزعة على أكثر من 14 محافظة، بما مثلته من تفويض واستفتاء شعبي داعم ومؤيد لخيارات صنعاء وقراراتها في مواجهة العدوان بكلّ الطرق والوسائل، وَأَيْضاً من منظور مصلحي نفعي، فَـإنَّ اليمن بلد واعد وبكر وغني بالثروات، ويملك موقعاً استراتيجياً مهماً وإطلالة بحرية مميزة على أهم بحرين، وعلى واحد من أهم الممرات الدولية «باب المندب»، بما لذلك من علاقة بطريق الحرير وغيرها.

لسنا في وارد تقييم الموقف الروسي والصيني، ولكنَّ لقاء ممثلي الدول الخمس في مجلس الأمن بسلطان العرادة عبر الفيديو، تحت عنوان مناقشة الأوضاع «الإنسانية» في مأرب، هو أمر مستفزّ وغير عادل، في الوقت الذي تتجاهل هذه الدول عدواناً كونياً وحشياً وبربرياً وحصاراً جائراً على أغلب المحافظات اليمنية ذات الكتلة السكانية الأكبر.

المؤشر الرابع: موقف صنعاء وخياراتها من التصعيد والانحياز

أمام هذه الازدواجية الدّولية، وسياسية الكيل بمكيالين، والانحياز الفجّ إلى دول العدوان، صدر عن صنعاء العديد من المواقف السياسية الغاضبة، منها أن بيان المجلس «لا يبني الثقة، ولا يساعد على تحقيق السلام، بقدر ما يشجع الطرف الآخر على مواصلة ارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني»، والتشديد على ضرورة «انفتاح مجلس الأمن على صنعاء وإتاحة الفرصة لممثليها لحضور جلسات المجلس والإصغاء إلى ما لديها من رؤى داعمة للسلام... بدلاً من استقاء معلوماته وتصوراته من خصومها».

ذلك ما عبرت عنه وزارة الخارجية اليمنية في بيانها الأخير، بعد موقف مماثل من رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام، اعتبر فيه أن «انحياز مجلس الأمن الفج والأعمى منذ أول يوم ساهم في إطالة هذا الصراع كُـلّ هذه السنوات»، لافتاً إلى أنه «يعطل بنفسه بياناته من أي تأثير إيجابي»، كما أنه «يصب النار على زيت الأزمة اليمنية»، ويجعل من مجلس الأمر مُجَـرّد وكالة لبيع المواقف لمصلحة دول المال والنفوذ، على حَـدّ توصيف عضو الوفد الوطني المفاوض عبد الملك العجري.

وفي مقابل هذا الموقف الدولي المنحاز، وغياب الإنصاف الدولي، وانعدام المهنية والتوازن في أداء مجلس الأمن، بالتوازي مع استمرار العدوان والحصار، كان الرد العملي اليمني حاضراً بمواصلة عمليات التصدي والتحرير، من خلال استمرار العمليات البرية على تخوم مدينة مأرب بعد تحرير عدد من مديرياتها ومديريات إضافية في شبوة، إلى جانب العملية التي أعلنتها القوات المسلّحة اليمنية على لسان المتحدث العسكري العميد يحيى سريع، باستهداف القوة الصاروخية لمعسكر «قوة الواجب» السعوديّ في جيزان بخمسة صواريخ بالستية طالت أهدافاً عسكرية بحتة، تمثلت بـ«مقر القيادة ومخازن الأسلحة ومرابض طائرات الأباتشي»، وأطاحت «35 عسكريًّا سعوديّاً بين قتيل ومصاب، بينهم ضباط وطيارون».

وقد اعترف مغرّدون محسوبون على النظام السعوديّ بمصرع عدد من الضباط، على أنّ هذه العملية، وإن كانت غير متناسبة مع حجم الغارات السعوديّة اليومية على اليمن، لن تكون الأخيرة، وهي تفتح الباب أمام «ضربات مؤلمة وموجعة وواسعة» توعَّدت بها القوات المسلحة في حال استمرار العدوان والحصار، وذلك «واجب شرعي»، كما وصفه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه أمام ملايين اليمنيين بمناسبة المولد النبوي الشريف، ووضع سقف الحلّ في اليمن، بدعوة الشعب لمواصلة التصدّي حتى «رفع الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال ومعالجة ملفّات الحرب».

وبناءً على ما سبق، إن انحيازَ مجلس الأمن وتماهي الموقف الروسي - الصيني مع الموقف الأمريكي – البريطاني، وإن بشكل نسبي داخل مجلس الأمن، وباستمرار الحصار والقصف الجوي على اليمن، بما في ذلك قصف العاصمة صنعاء، كلها مؤشرات لعملية ردع جديدة في العمق السعوديّ وإرساء معادلات جديدة.

مستوطنون صهاينة يقتحمون الأقصى والاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

اقتحم عشراتُ المستوطنين، صباحَ أمس الثلاثاء، ساحاتِ المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشدّدة لشرطة العدوّ الصهيوني التي وفرت لهم الحماية خلال قيام بعضهم بصلوات صامتة بالجهة الشرقية من ساحات الحرم، فيما واصلت قوات العدوّ شن مداهمات واقتحامات بالضفة الغربية تخللها اعتقال عدد من المواطنين. وواصلت شرطة العدوّ فَرْضَ قيودها على دخول أهل القدس والداخل للأقصى، ودقَّقت في هُوِيَّاتهم واحتجزت بعضَها عند البوابات الخارجية.

وتفرضُ قواتُ العدوّ إجراءاتٍ عسكريةً مشدّدةً بالقدس القديمة وبواباتها تتمثل بالتفتيش الدقيق للمقدسيين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات بحق الشبان.

في الضفة الغربية، أُصيب، الليلة الماضية وفجر الثلاثاء، عددٌ من الشُّبَّانِ خلال مواجهات شهدتها بلدة يعبد، في ما شنت قوات العدوّ حملة اعتقالات بمناطق متفرقة في الضفة.

واقتحمت قوات العدوّ في ساعات متأخرة من الليل بلدة يعبد، وسط إطلاق للرصاص الحي تزامنًا مع مواجهات عنيفة مع قوات العدوّ.

وتعرض أربعة من الشبان للدهس بواسطة أحد جيبات العدوّ التي اقتحمت البلدة، فيما أُصيب شاب خامس بالرصاص خلال المواجهات، بالإضافة إلى عشرات حالات الاختناق.

وفي بلدة بيتا قضاء نابلس، اعتقلت قوات العدوّ شابين بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها، وفي بلدة مادما، واعتقلت قوات العدوّ المحرّر والمنشد أحمد فؤاد قط، بعد مداهمة وتفتيش منزله.

ومن محافظة طولكرم، اعتقلت قوات العدوّ شاباً من بلدة علار بعد مداهمتها، فجر أمس، ومن مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات العدوّ شابين.

وسلمت قوات العدوّ الشاب يوسف حسني، بلاغاً لمراجعة مخابراتها اليوم الأربعاء، وذلك خلال اقتحام منزل عائلته في بلدة دير أبو مشعل قضاء رام الله.

وتشهد مناطقُ متفرقةٌ بالضفة الغربية والقدس، عملياتِ اعتقال بشكل يومي، تتركزُ في ساعات الليل، تتخللها عملياتُ تخريب المنازل وإرهاب الساكنين الآمنين في منازلهم.

ورصد التقرير الدوري الذي يصدره المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة الغربية ارتكاب الاحتلال (2694) انتهاكاً خلال سبتمبر الماضي، والتي زادت بنسبة 40 % عن سبتمبر من العام المنصرم 2020م، ووثق التقرير (156) عملية دهم لمنازل المواطنين وَ(315) اقتحاماً لمناطق مختلفة في الضفة والقدس المحتلّة، اعتقل خلالها الاحتلال (363) مواطنًا، وبلغ عددُ الحواجز (352) مؤقتًا وثابتًا.

القسام: سنرسل صواريخنا لتغطي كُلَّ شبر من أراضينا المحتلّة

النخالة: إعادة الاعمار في غزة مسؤولية كُلّ الدول التي دعمت العدوان

المسيرة : متابعات

نشرت كتائبُ القسام تصميمًا في الذكرى العشرين لإطلاق المقاومة لأول صاروخ لها باتّجاه مستوطنات الاحتلال الصهيوني.

وكتبت في تغريدة عبر حسابها «تيلغرام»: «سنرسل صواريخَنا لتغطيَ كُلَّ شبر من أراضينا المحتلّة»، مرفقة صورة تعبيرية لصاروخ «عياش250» الذي استخدمته لأول مرة خلال معركة «سيف القدس» باتّجاه مطار رامون جنوب فلسطين المحتلّة، في شهر مايو الماضي. وفي السادس والعشرين من شهر أُكتوبر لعام 2001م، كانت فلسطينُ على موعد مع انطلاق أول صاروخ قسامي نحو المغتصبات الصهيونية، الصاروخ حمل رسالة الموت إلى كُلّ الغزاة المعتدين.

إلى ذلك، أكّدت حركة الجهاد الإسلامي، ومع مرور 26 عاماً على اغتيال عملاء الموساد الصهيوني للأمين العام المؤسّس فتحي الشقاقي في جزيرة مالطا، أن «الفكر الذي أسّس له د. الشقاقي لم يزل حاضرًا، يكبر ويترعرع، ولن توقفه كُلّ المؤامرات وهو ماضٍ إن شاء الله حتى زوال الاحتلال عن فلسطين كُلّ فلسطين، وحتى تعود للفلسطينيين ديارهم المسلوبة».

وقالت الحركة خلال بيان لها في الذكرى السادسة والعشرين لرحيل القائد المؤسّس: إن «حركة الجهاد الإسلامي وجناحها العسكري تزداد قوة وصلابة، ويواصل أبناءَ الشقاقي المسيرَ نحو فلسطين ونحو بيت المقدس، ليقدموا نموذجًا فريدًا في التضحية والعطاء».

وشدّدت الحركة على أن سلاحها سيظل مشرعًا في وجه الاحتلال، واليوم نحن أكثر قوة وصلابة في السعي لتخليص حقنا من عدونا الغاصب، وما معركة سيف القدس منا ببعيد.

وأشَارَت الحركة إلى أن الذكرى تأتي اليوم ولم تزل كثيرٌ من الأنظمة العربية تصر على التخلي عن فلسطين كقضية مركزية للأُمَّة، وتهرول نحو إقامة علاقات تطبيع مع العدوّ الصهيوني؛ ظنًّا من تلك الأنظمة أن هذه العلاقات مع الاحتلال ستوفر لها الأمن، فيا للعجب كيف يبحث هؤلاء عن الأمن عند من لا يستطيع توفيره لنفسه.

وتوجّهت الحركةُ بالتحية للشهداء الذين قضوا على نهج الشهيد الشقاقي، وللأسرى المتمسكين بثوابتهم رغمَ عمق الجراح وصعوبة المرحلة، والتحية لشعبنا الفلسطيني الصامد الصابر في كُلّ أماكن تواجده، والتحية موصولة للأسرى الأبطال الذين يواجهون صلفَ السجان بصدور عارية وأمعاء خاوية، ونجدد لهم العهد بأن نبقى الأوفياء لهم حتى يبزغ نور الحرية.

من جهته، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة: «أجدد التأكيد على وقوفنا الحازم بجانب الأسرى وواجبنا الأهم الذي على جدول أعمالنا الدائم هو تحريرهم من الأسر».

وخاطب النخالة الأسرى: «أنتم دائماً في ذاكرتنا، وحربنا مع العدوّ لم تنته»، وأضاف: «أبارك لإخواننا الأسرى إنجازَهم في استعادة حقوقهم، وعلى وجه الخصوص أسرى حركة الجهاد الأبطال الذين نفخر بهم وبصمودهم وإرادتهم».

وفي إطار الاعمار في غزة أكّد النخالة: أن «إعادة إعمار ما دمّره العدوان الصهيوني في قطاع غزة هو مسؤولية كُلّ الدول التي دعمت العدوان والدول التي صمتت على حصارنا».

طالبان ترحّب بتصريحات السيد الخامنئي عن الوحدة بين المسلمين في أفغانستان

خرازي يحدّد شروط محور المقاومة لانضمام طالبان إليه

المسيرة : وكالات

رحّبت حركة «طالبان» بتصريحات قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، الداعية إلى مزيد من الوحدة بين المسلمين السُّنة والشيعة في أفغانستان.

وعلى حسابه في «تويتر»، قال المتحدثُ باسم «طالبان»، محمد نعيم: «ترحِّبُ الإمارةُ الإسلامية بتصريحات المرشد الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية، آية الله خامنئي، الذي دعا إلى مزيدٍ من الوَحدة بين السنة والشيعة في أفغانستان».

وَأَضَافَ نعيم: «إن الشعبَ الأفغاني بجميع أطيافه قد اكتسب الاستقلال وسيحافظ عليه.. ولن نسمح لأية مؤامرة تمس أَو تهدّد وحدة شعبنا وبلدنا».

واعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي، في وقت سابق أنه «لتحقيق الوَحدة، لا يجب الاكتفاء بالاجتماعات السنوية، بل يجب استمرارُ النقاش وتبيين الأمور وتشجيع الأُمَّة والتخطيط لذلك».

في سياق آخر، حدّد رئيسُ المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران، كمال خرازي، الشروطَ التي ينبغي على طالبان توفيرُها والتي تؤهلُها للانضمام لمحور المقاومة.

وقال خرازي، أمس الثلاثاء: «إذا أثبتت طالبان من خلال تشكيل حكومة شاملة، أنها تلتزمُ بضمان حقوق الجماعات العِرقية والأقليات المختلفة والحفاظ على استقلال البلاد وعدم السماح للقوى الأجنبية بالتدخل والتسلل فَإنَّ جبهةَ المقاومة الإسلامية سترحب بها».

وَأَضَافَ خرازي: «من السابق لأوانه الحديثُ بشأن طالبان؛ لأَنَّ سلوكَ طالبان السابق المتمثل في قتل مختلف الجماعات العرقية الأفغانية والهجوم على القنصلية الإيرانية في مزار الشريف وقتل دبلوماسيين إيرانيين لن يمحى من ذاكرة الشعب الأفغاني وكذلك الإيرانيين الذين فقدوا أحباءَهم على الرغم من الضمانات التي قدمها كُلٌّ من القادة والحكومة الباكستانية للمسؤولين الإيرانيين».

الموسم الثاني لموسم الترفيه في الرياض.. تلميع صورة ابن سلمان الملوّثة بالدم

المسيرة : وكالات

السعوديّةُ التي ألغت موسمَ الحج في العامين الماضيين امتثالاً لما أسمتهُ «مقاصدَ الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية» والسماح فقط «لـ 60 ألفاً فقط من المواطنين والمقيمين في المملكة» بأداء هذه الفريضة، حسب تصريح نائب وزير الحج عبد الفتاح بن سلمان مشاط.

استقبلت حوالي 750 ألف زائر في الموسم الثاني من «موسم الترفيه» في الأيّام الأولى للافتتاح مع استمرار توافد الزائرين، رغم عدم انتفاء العذر -وباء كورونا-، حَيثُ تسجل المملكة أكثر 548303 حالات إصابة، وأنها لا تزال تغلق المدارس ودور الأطفال.

ما يجعل السعوديّة مُدانة عقائدياً ومبدئياً وأخلاقياً بالنسبة لكل المسلمين في العالم مع اختلاف مشاربهم وجنسياتهم.

وقد كان من اللافت أَيْضاً سعر البطاقة الذي يتراوح ما بين 50 و300 ريال سعوديّ، بينما تتراوح تكلفة الحج كما حدّدت عام 2018م، بعد زيادة الضرائب من 7500 ريال إلى 26255 ريالاً سعوديًا.

من جهة أُخرى، فَإنَّ الرياض التي يعاني أكثر من 20 % من مواطنيها من الفقر المدقع إلى درجة فقدان المأوى والمأكل وبطبيعة الحال عدم قدرتهم على التعليم والاستشفاء وغيرها من الحاجات الأَسَاسية، حَيثُ يظهر حجم التفاوت الطبقي والانقسام العامودي بين الطبقات الاجتماعية بشكل صارخ خَاصَّة في مناطق جنوب البلاد مع استحواذ العائلة المالكة على مقدرات الدولة وثرواتها، تصرف أكثر من 6 مليارات و400 مليون دولار على «موسم الترفيه».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1264)

الأربعاء والخميس
21 ربيع الأول 1443هـ
27 أكتوبر 2021م

الطواغيت شوّهوا الإسلام من خلال عملائهم التكفيريين السفاحين الذين يقدمون أبشع صورة مشوهة تحسب زورًا على الإسلام.. وتقديم عنوان (الإبراهيمية) للتحالفات الشيطانية إساءة لنبي الله إبراهيم عليه السلام.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطاب القائد بذكرى المولد: إقليمية الحرب واحدية الأُمَّـة

سند الصيادي

على مسامع الملايين من الجماهير التي افترشت الساحاتِ في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة احتفاء بذكرى مولد الرسول الأعظم، جدّد السيدُ القائدُ التأكيدَ على معادلةِ القُدس وعلى التموضع اليمني الثابت في معادلتها، وبه جدَّد الموقفَ الشجاعَ وَالعظيمَ الذي تتبوَّأه يمنُ اليوم في ظل الثورة وَالمنهج.

موقفٌ تجاوَزَ هُتافاتِ التأييد التي أطلقها جموعُ المحتشدين عقب إلقائه، لتصل أصداؤه إلى مسامع الأصدقاء وَالأعداء، فيحدث دفعاً وَثباتاً إضافياً في مداميك المحور المقاوم، فيما يزيد من صعوبة تحقيق الأماني الصهيوأمريكية في المنطقة عُمُومًا والقدس تحديداً.

وترجمة لأممية صاحب المناسبة وَإبهاراً بذلك الحشد غير المسبوق في التاريخ الإسلامي، تخطو اليمن من جهتها عمليًّا تجاه مشروع الوحدة الإسلامية بكل ما يتوافر لديها من أوراق وإرادَة، ورغم ما يعتريها من ظروف العدوان والحصار، كما ترسم بقيادتها وَشعبها المزيد من الخطوط الحمراء تجاه مشاريع ومخطّطات أعداء الأُمَّـة.

وعلى خلاف رياح الاندفاع الإقليمي نحو معسكر الأعداء، وَالتدافع الدولي نحو تركيع الرافضين لمجرى هذه الرياح، بقيت اليمن ثابتة رغم العواصف، وَبنهجها وَقيادتها وَشعبها أعادت من رحم المعاناة ضبط الوعي الإسلامي بتوقيت القضايا الكبرى، مستلهمة من ذكرى المولد قيم لم الشمل الإسلامي، الذي يبرز اليوم كحاجة وضرورة ملحة لمقارعة كافة التحديات والاخطار الوجودية لنا كهُوِيَّة وَكمجتمعات وأوطان إسلامية، وكشرط أَسَاس لتحقيق الانتصار، إضافة إلى كون الوحدة توجيهاً إلهيا واضحًا في مضامين الكتاب الحكيم.

ومع هذه المقتضيات تتوالى أخبار النصر من الجبهات لتعزز في نفوسنا صوابية المبادئ، ولا قلقَ طالما نحن نحملُ هذا الوعيَ وَنندفعُ للمواجهة بمعاول القُدوة العليا، وبالتزامات التسليم المطلق لقائدنا العلم، فَإنَّ النصر يصبح وعداً مستحقاً، والصبح قريب.

تحالُفٌ عسكري على المكشوف

[يوم تاريخي].. هكذا وصف الحساب الرسمي بتويتر «إسرائيل بالعربية» وصول قائد القوات الجوية الإماراتي إلى كيان الاحتلال المزروع على أرض فلسطين السليبة.. والزيارة في إطار مناورات عسكرية تحملُ اسمَ «العلَم الأزرق»، في إشارة إلى علَم الكيان الصهيوني.

إذن هو تحالُفٌ عسكري على المكشوف.. وقد قالها السيد القائد منذ أول يوم في العدوان بأنه عدوان إسرائيلي أمريكي بالدرجة الأولى؛ لأَنَّه يعلمُ أن الإمارات ليست بحجم أن تعتديَ، وإنما هي حذاء يرتديها الكيانُ الصهيوني لتنفيذ عدوانه ومخططاته.

حشودُ اليمنيين أرعبت العدوان وأذهلت العالم

د. مهيوب الحُسام

إنَّه الشعبُ اليمنيُّ العظيمُ الذي ليس كمثلِه شعبٌ على وجه الأرض، بحريته، بعزته، بكرامته، بصبره، بصموده، بثباته، بإيمانه بالله، بحبه لرسول الله، وبارتباطه واقتدائه به، وبتمسكه بنهجه وبقيادته الثورية الواعية المدركة المؤمِنة المجاهدة العظيمة القُدوة الاستثنائية في هذا الزمن الاستثنائي، الباعثة في الشعبِ هُوِيَّتَه الإيمانية وروحَه الجهادية، فأعدَّت -بعون الله تعالى- لأعداء شعبَها القوةَ الإيمانيةَ ورباطَ القوة النارية التي بالله وبرسوله تمكّن بها أن يواجهَ عدوانًا كونيًّا عالميًّا عليه ولقنه من دروس الهزيمة ما يستحق.

كم أنتَ عظيمٌ يا شعبَ الأنصار بتوكلك على الله في مواجهة العدوان وتحقيق الانتصارات عليه في كُلّ ميادين المواجهة، وأنت تخرج بحشودِك التي لا مثيلَ لها على كوكب الأرض؛ احتفاءً وفرحاً بذكرى مولده -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- وتثبت للعام بأسره أنك شعبُ أنصار رسول الله، وشعبُ الإيمان والحكمة، وَالأجدرُ برسول الله؛ إيمانًا به وإحيَاءً نهجه.

كم أنت عظيم بولائك لله ولرسوله وبالتفافك حول قيادتك الثورية ومسيرتك القرآنية وبحشودك غير المسبوقة التي بها أرعبت العدوانَ الإنجلوسعوصهيوأمريكي الأصيل وأدواته التنفيذية الأعرابية ومرتزِقته، فعبرت من خلال حشودك العظيمة في ذكرى مولد نبيك عن عظمة صاحب المناسبة والتي تجلت عظمته في:

لقد وَحَّدَ صاحبُ هذه المناسبة الشعبَ اليمني خلفَه ورسالتِه محبةً وعشقًا لا نظير لهما، فخرج بهذه الحشود التي لا نظير لها في كُلّ الدنيا، بشكل أرهب العدوان، وأدخله في رُعبٍ حقيقي، وأذهل العالم كله.

لهذه الحشود بكل هذا الإيمان والإجلال وهذا الارتباط بالله ورسوله تجلياتٌ قائمة وقادمة على مستوى الداخل ومستوى مواجهة العدوان الخارجي، منها:

1) تعزيزُ اللُّحمة الوطنية على المستوى الداخلي، فقد أظهرت هذه العودة لإحيَاء نبي الله محمد في نفوس الشعب إيمانًا وعزةً وكرامةً وانتصارًا، والدليل على ذلك خروجُ اليمنيين وبشكل كبير في ساحات الرسول الأكرم بكل المحافظات الحرة، وبالأخص في تلك المديريات التي لم يمضِ على تحريرها من الاحتلال بضعة أَيَّام كمديرية بيحان في شبوة وحريب في مأرب.

2) أنها أظهرت للشعب عظمة قيادته وثقته بها وصوابية خياراتها ونهجها المرتبط بنهج نبيها وأنها امتدادٌ له، وهو ما عزّز من ثقة هذا الشعب بنفسه المرتبطةِ بثقته بالله وبنصره له وثقته برسوله بهذه الطاعة له من قوله تعالى: (مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ).

3) وعلى مستوى مواجهة العدوان الخارجي فَإنَّ لهذا الخروج والاحتشاد وهذا الاحتفاء برسول الله ما بعده، وهو إيذانٌ من الله سبحانَه في الدخول في مرحلة جديدة من مواجهة العدوان وردعه ببأس أشدَّ إيلامًا وأشدَّ وجعًا لم يذقه من قبل.

إنها مرحلةٌ يتحقّقُ فيها وعدُ الله لعباده المظلُومين بالنصر، وتكونُ أشدَّ وَقْعًا على العدوان وأكثر إذهَالًا للعالم من كُلّ ما سبق، وصدق اللهُ القائلُ: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٩٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء